



يمكنكم تحميل تطبيق  
(المدى) على هواتفكم  
من خلال قراءة QR Code

follow us on our Website  
or download Al Mada App  
on stores



www.almadapaper.net  
Email: info@almadapaper.net

8 صفحات مع الملحق (500) دينار

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004)

**شركة الحياة**  
للانترنت والأمانات المحدودة  
HAYAT

دعماً للمواطن، التحاسب بالدينار  
العراقي للاشتراكات المنزلية

شريك رسمي لوزارة الاتصالات

العنوان: العراق - بغداد - شارع الصلوة - قرب الجامعة التكنولوجية  
+964 783 498 5876 sales@hayat-isp.net  
+964 783 579 6067

رئيس مجلس الإدارة  
رئيس التحرير

فخري كريم



جريدة سياسية يومية

العدد (5135) السنة التاسعة عشرة - الإثنين (28) شباط 2022

## فخري كريم والديمقراطي الكرديستاني يناقشان مستجدات "الاستحقاقات الدستورية"



نهج المحاصصة الطائفية، والعمل على حل المشكلات بين حكومتي بغداد والاقليم، وصولاً الى بناء الدولة على أسس مؤسساتية يكون القانون والدستور مرجعها الأکید.

والجدير بالذكر أن وفد الحزب الديمقراطي الكرديستاني برئاسة سكرتير المكتب السياسي للحزب الديمقراطي الكرديستاني فاضل ميراني، قد ضم كلا من الدكتور جعفر ابراهيم عضو المكتب السياسي، ونازنین محمد عضوة الهيئة القيادية، والدكتور عرفات كرم ممثل مقر البارزاني وعضو سابق في مجلس النواب، والدكتور اوميد صباح رئيس ديوان رئيس وزراء الاقليم، وفارس عيسى ممثل حكومة الاقليم.

بغداد / المدى

استقبل فخري كريم رئيس مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون في منزله ببغداد، أمس الإثنين، وفد الحزب الديمقراطي الكرديستاني برئاسة السيد فاضل ميراني سكرتير المكتب السياسي للحزب. وتناول اللقاء المستجدات السياسية، والمفاوضات الخاصة بإتمام الاستحقاقات الدستورية المتبقية بما يجسد المشروع الوطني وبرنامجه، والمشاركة الفعالة في تشكيل الحكومة المقبلة، التي يُنتظر ان تعكس تطلعات العراقيين وتكون بمستوى التحديات التي تواجه العراق.

وأكد الأستاذ فخري كريم، على ضرورة الخلاص من

## اليوم تشكيل لجان بدون رؤساء ومطالب بزيادتها الى 26 لجنة توقعات بحضور علاوي "جلسة الدولار" بعد تخفيض لهجة البرلمان من "استدعاء" إلى "مناقشة"

وقرر البرلمان افتتاح جلسته الجديدة في الساعة 11 صباحاً، وحمل جدول الأعمال 3 فقرات، منها "مناقشة" سعر صرف الدولار.

التفاصيل ص 3

يفترض ان يصوت البرلمان في جلسة اليوم، على تشكيل اللجان دون الرؤساء التي ستؤجل الى حين تشكيل الحكومة. ويتوقع ان يقترح البرلمان زيادة عدد اللجان عن الدورة السابقة، بسبب انفصال او قرب انفصال وزارات كانت مدمجة في السابق.

وكان علاوي قد رفض الاسبوع الماضي، المنول امام البرلمان، قبل ان يلوح الأخير بمنع الوزير من مغادرة البلاد. وستكون الجلسة المرتقبة، هي الاولى بعد مقاطعة أكثر من ثلثي اعضاء المجلس بسبب تصاعد الخلافات بين القوى السياسية.

بغداد / تميم الحسن

من المتوقع ان يحضر وزير المالية علي عبد الامير علاوي، جلسة البرلمان اليوم، لمناقشة قضية سعر صرف الدولار، بعد تخفيف رئاسة المجلس "لهجتها" ضد الوزير.

## المستقلون يحسمون الجولة الجديدة من انتخاب رئيس الجمهورية التحالف الثلاثي يخوض حوارات لتفتيت "الثلاث المعطل"

مراقبون إلى أن موقف المستقلين سيكون هو الحاسم في هذه الجولة.

ويشترط لنجاح عقد جلسة انتخاب رئيس الجمهورية حضور 220 نائباً، وهو عدد لم تتمكن من جمعه أية كتلة لغاية الوقت الحالي.

التفاصيل ص 2

اتحلاف دولة القانون نوري المالكي. وكان مجلس النواب قد فشل في أول محاولة بانتخاب رئيس الجمهورية للدورة الانتخابية الحالية؛ نتيجة عدم تمكن التحالف الثلاثي والاطار التنسيقي من تحقيق أغلبية الثلثين، مما دعاها إلى الانسحاب منها وعدم عقدها، في حين يذهب

عدها بنص لا يقل عن 220 نائباً. ولم تنجح للإطار التنسيقي حلول كثيرة في تعطيل الجلسة المتوقع عقدها قريباً سوى الدعوة إلى عقد اجتماع يضم كبار القادة هدفها النظر في أزمة تشكيل الحكومة وخصوصاً الخلاف بين زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر وزعيم

بغداد / فراس عدنان

يسعى التحالف الثلاثي لفتح حوارات تمكنه من إفضال مخطط الاطار التنسيقي في تحقيق ما يعرف بـ"الثلاث المعطل"، والعودة إلى جلسة انتخاب رئيس الجمهورية بأغلبية تمكنه من

## الفيفا يقرر تنظيم المباريات الدولية في بغداد

وأضاف: ان موافقة فيفا جاءت بعد الجهود التي بذلت من قبل الاتحاد ووزارة الشباب والرياضة والتحرّكات الإيجابية والنجاح الباهر في تنظيم المباريات الدولية التي أقيمت ببغداد.

وأشار رجال الی: ان العراق باتمّ الجاهزية لاحتضان الأشقاء الاماراتيين في بغداد، ويتطلع الی أن تكون هذه المباراة بادرة خير للكرة العراقية، وأن تظهر المباراة بأبهى صورة من النواحي التنظيمية.

واختتم وزير الشباب والرياضة، رئيس اتحاد الكرة، حديثه بالقول: إن التواصل مع الاتحاد الدولي مدعوماً من قبل الاسوي آتى بثماره وتكلت المساعي بعودة المباريات الدولية إلى بغداد.

بغداد / المدى

أكد وزير الشباب والرياضة، رئيس الاتحاد العراقي لكرة القدم، عدنان درجال، أن الاتحاد الدولي للعبة أعلن موافقته الرسمية على إقامة مباراة منتخبنا الوطني أمام نظيره الإماراتي في ملعب المدينة الدولي في بغداد، وهي مباراة تقام ضمن التصفيات الآسيوية المؤهلة إلى نهائيات كأس العالم. وقال درجال: أبلغت رئيس مجلس الوزراء، مصطفى الكاظمي، هاتفياً بالإنباء، وقدم التهنئة للرياضة والرياضيين العراقيين، مؤكداً أن بغداد وجميع المدن العراقية مستعدة لاستقبال الأشقاء والأصدقاء من كل العالم بترحاب كبير.



امانة بغداد تباشر بحملة تنظيف لشوارع العاصمة بعد زيارة الامام الكاظم.. عسمة - محمود رؤوف

## ملايين الدولارات خسائر اقتصادية نتيجة المعطل الرسمية في العراق

المدى / خاص

تكبد المعطل الرسمية وغير الرسمية التي تفرضها ظروف خاصة، خزينة العراق خسائر مالية بملايين الدولارات عن كل يوم عطلة، وفقاً لخبراء اقتصاديين، نتيجة عدم تعويض ساعات العمل في دوائرها ومؤسساتها.

وبلغة الأرقام فإن 48 أسبوعاً في السنة، يومان من كل أسبوع عطلة رسمية، فيكون مجموع المعطل أيام (الجمعة والسبت) 96 يوماً في السنة، تضاف إليها (22) مناسبة رسمية في السنة، فمجموع أيام المعطل بهذه الحالة سيتجاوز 118 يوماً في العام الواحد، من دون احتساب أيام المناسبات الدينية والمعطل الاضطرابية التي تعلنها الحكومة، والتي تقع ضمن صلاحية الحكومات المحلية في كل محافظة، ولا المعطل الجزئية التي تعلنها الأوقاف.

وتعتزم وزارة الثقافة إعداد مشروع قانون جديد للمعطل الرسمية، بالتشاور مع أطراف ثقافية وسياسية ونيابية من مختلف مكونات الشعب، لاتباع معايير محددة في اختيار هذه الأيام والعمل على تقليصها.

وتهدف الوزارة من خلال هذا القانون، توحيد أيام المعطل الرسمية وجعلها اتحادية وسحب صلاحيات المحافظين بمنح أيام عطل في محافظاتهم، إضافة إلى معالجة الأثار السلبية للمعطل في البلاد على مختلف الأصعدة، وتقليصها إلى النصف.

التفاصيل ص 2

## روسيا تتأهب "نويا" .. البيت الأبيض: لا نهدد موسكو

بغداد / المدى

أثار قرار الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، بوضع قوات الردع الاستراتيجي "النوية" الروسية في حال تأهب، ردود فعل أمريكية وأوروبية، واتهم البيت الأبيض، الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بـ"فبركة" تهديدات غير موجودة لتبرير اعتدائه الأخرية"، مردفاً بالقول "نحتاج للمزيد من العقوبات على روسيا، ويجب أن تعلن الدول تأييدها لأوكرانيا بدل الوقوف على الحياد".

وكان بوتين، قد أمر في وقت سابق من اليوم، وزارة الدفاع بوضع قوات الردع الاستراتيجي الروسية في

حالة تأهب قتالي خاصة. وجاءت أوامر الرئيس الروسي، خلال اجتماعه مع وزير الدفاع سيرغي شويغو ورئيس الأركان العامة فاليري غيراسيموف. وشدد بوتين على أن هذه الخطوة تأتي رداً على مسؤولي الغرب الذين لم يكتفوا باتخاذ خطوات عدائية اقتصادية وحسب، بل أدلى مسؤولوهم في حلف الناتو بتصريحات عدوانية ضد روسيا. ويواصل الجيش الروسي تقدمه وغزو المدن والأراضي الأوكرانية لليوم الخامس على التوالي. وكان حلف شمال الأطلسي "الناتو"، قد أعلن يوم الجمعة 25 شباط/فبراير الجاري، تفعيل قوة الرد التابعة له لأول مرة في تاريخه، كإجراء دفاعي رداً على العملية العسكرية الروسية الخاصة في أوكرانيا.

## منظمة دولية: 2% فقط من مجموع النازحين لديهم رغبة بالعودة إلى مناطقهم الأصلية

ترجمة / حامد احمد

عوندتهم، بادرت بخطة في العام 2019 لإغلاق مخيمات النازحين. وفي العام 2020 ومع تفشي وباء كورونا حول العالم تم إجراء عملية إغلاق المخيمات، وفي تشرين الأول عام 2020 تم إغلاق 11 معسكراً وتم تصنيف أربعة مخيمات أخرى على انها مواقع غير رسمية. وذكرت المنظمة انه ما يزال هناك 27 مخيماً مفتوحاً في أنحاء العراق لحد اعداد اعداد هذا التقرير.

التفاصيل ص 3

النازحين لصدمات في حال إغلاق المخيمات. وقالت المنظمة في تقرير جديد لها حمل عنوان، نظرة تشخيصية عامة لمعسكرات النازحين IDP CAMP PROFILING SITUATION OVERVIEW. ان معدل عودة النازحين الداخليين لمناطقهم الاصلية ما تزال متدنية نسبياً وذلك منذ الحاق الهزيمة بداعش عام 2017 واسترجاع المقيمية في مخيمات النازحين لها رغبة بالعودة لمناطقهم الاصلية، مشيرة الى ان المعدلات المتدنية للرغبة بالعودة قد تعرض

النازحين لصدمات في حال إغلاق المخيمات.

المحلية والاتحادية إلى "اتباع آليات جديدة في مسألة إحالة المشاريع مستقبلًا حتى لا تتكرر مشكلة الاعوام الماضية في ما يتعلق بالمشاريع المملوكة".

وأوضح الحميري، أن "آلية المشاريع التي تعرضت لمشكلات في التنفيذ او الاموال لم تكن تخضع لمنهجيات واساليب حديثة في موضوع الاحالة والتعاقد وشروط التنفيذ خاصة وان بعضها احيل لشركات غير رصينة ولا تملك الخبرة في التنفيذ".

يشار إلى أن الحكومة المحلية لم تُعد خطة مشاريع لهذا العام بسبب عدم وجود موازنة مالية بسبب آليات تشكيل الحكومة التي ما زالت متعثرة.

ولفت إلى أن "الحكومة الاتحادية لم تأخذ بنظر الاعتبار نسبة المحرومية في تخصيص الاموال من خلال الموازنات السنوية".

وكشف الحميري، عن "حاجة مركز محافظة بابل فقط الى تريليوني دينار لتنفيذ مجمل المشاريع التي تؤمن مستوى جيداً من الخدمات للمواطن في المدينة ناهيك عن 16 وحدة ادارية اخرى تحتاج إلى اموال طائلة".

آليات الاحالة غير مجدية  
من جانبه، دعا مستشار رئاسة مجلس النواب لشؤون الاعمار في بابل صلاح الحميري، في حديث لـ (المدى)، الحكومة

500 مليار دينار وهو مبلغ لا يكفي لاكمال جميع المشاريع المتوقفة عن العمل خاصة وان مديونية بابل تصل الى تريليون دينار تقريباً.

وأشار الحميري، إلى أن "وزارة التخطيط خاطبت الشركات المنفذة بالتوقف عن العمل لحين توفير الاموال او استئناف العمل على عهدة الشركة لحين توفير المخصصات التي تستحقها كل شركة وحسب نوع المشروع".

وأضاف الحميري، أن "قلة التخصيصات المالية تسببت بحرمان بابل من عديد المشاريع الاستراتيجية التي تحتاجها المحافظة والتي من شأنها النهوض بواقع الخدمات".

ويحسب المصادر، فإن من بين تلك المشاريع المتوقفة (مشاريع نصب وتشغيل مجمعات ماء بطاقات مختلفة، وتبطين جداول ماء وعمل فك اختناقات المحولات الكهربائية، فضلاً عن تصميم وتنفيذ وتجهيز مبنى خايطت الشركات المنفذة بالتوقف عن العمل - المحاويل والمجمع السكني في قضاء القاسم، إضافة إلى مصنع متكامل لانتاج الصودا والكحول).

أموال غير كافية  
الى ذلك، قال نائب محافظ بابل وسام اصلان الحميري، لـ (المدى)، إن "ما تسلمته بابل خلال الاربعة سنوات الماضية لا يتجاوز الـ

القرارات التي نص بعضها على سحب العمل من الشركات المنفذة وخاصة في المناطق الساخنة آنذاك ومن ثم تعديل القرار ليشتمل على التسوية بين الشركة المنفذة والجهة المستفيدة، فيما تم تعديل القرار لاحقاً بالزام الشركة المنفذة اكمال المشروع وفق التصاميم المتفق عليها".

سجلات بابل توقف المئات من المشاريع عن العمل منذ عام 2012 الامر الذي انعكس سلباً على واقع الخدمات في المحافظة.

282 مشروعاً متلكناً  
وقال مدير دائرة العقود الحكومية في ديوان محافظة بابل حيدر الثابت لـ (المدى)، إن "هناك 282 مشروعاً متلكناً منذ عام 2012 أغلبها توقفت عن العمل بسبب الازمة المالية وبعضها بسبب تلكؤ الشركات المنفذة".

وأضاف الثابت، أن "الحكومة حاولت معالجة هذا النوع من المشاريع بإصدار جملة من

خاص / المدى

## بابل 282 مشروعاً متلكناً منذ عام 2012

## المستقلون يحسمون الجولة الجديدة من انتخاب رئيس الجمهورية التحالف الثلاثي يخوض حوارات لتفتت "الثلاث المعطل"

وأوضح الهلالي، أن "الشعب العراقي يبحث عن حل لهذه الأزمة، وذلك لن يحصل إلا بعقد اجتماع لكبار القادة يناقش هذه المشكلات ويؤدي إلى توافق يمكن من خلاله تشكيل حكومة قوية قادرة على التصدي لأعباء المرحلة المقبلة".

إلى ذلك، رأى الخبير السياسي مناف الموسوي، أن "الأطراف الخاسرة في الانتخابات سعت منذ اعلان النتائج لتأخير تشكيل الحكومة بالإكثار من الطعون والضغط على التحالف الثلاثي".

وأفاد الموسوي، بأن "ما يسعى إليه الاطار التنسيقي من تشكيل تحالف باسم الثبات الوطني لن يتمكن من تحقيق الأغلبية، وهو بالكاد يحاول أن يعيق جلسة انتخاب رئيس الجمهورية من خلال ما يعرف بالثلاث المعطل".

ولفت، إلى أن "الجلسة الأولى لمجلس النواب أثبتت أن التحالف الثلاثي قادر على جمع الثلثين، وهو أمر بالنسبة لجميع المطلعين على الشأن السياسي ممكن للغاية".

ويجد الموسوي، أن "التيار الصدري ومن معه لن يستسلم إلى شروط الاطار التنسيقي، كونه قدم مشروعاً بخيارين أما أن يشكل هو حكومة الأغلبية الوطنية أو أن يذهب إلى المعارضة".

وأردف، أن "المعلومات المتوفرة تفيد بأن التحالف الثلاثي يجري حوارات مع كتل سياسية ونواب مستقلين من أجل الانضمام إلى الجبهة التي ستعقد جلسة انتخاب رئيس الجمهورية وتشكل أكثر من الثلثين".

واكمل الموسوي بالقول، إن "الاطار التنسيقي استنفد كل ما لديه من ضغوط من أجل ابعاد الشركاء عن التيار الصدري لكنها لم تنجح".



هي أن زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر غير مقتنع بأداء رئيس ائتلاف دولة القانون نوري المالكي ولا يريده ضمن الحكومة التي يريد تشكيلها".

ولفت، إلى أن "قناعة الصدر بواجبها إصرار من الاطار التنسيقي بأنه وحدة واحدة لا تتجزأ ولن يتخلى عن مكون من مكوناته والمالكي هو أحد اركان هذا التحالف".

من جانبه، ذكر عضو تحالف الفتح عائد الهلالي، أن "قادة الكتل السياسية أمام مفترق طرق، وينبغي منهم عقد اجتماع قمة يناقش تعطيل انتخاب بقية الرئاسات".

وتابع الهلالي، أن "جميع الخلافات الحالية وموضوع تعطيل جلسة انتخاب رئيس الجمهورية وما قد ينتج عنها مرتبط بنقطة واحدة،

مكوناته في الحكومة وأن يستمر على التوافقية ولا تتحول إلى الأغلبية".

ومضى شنكالي، إلى أن "تحول التيار الصدري إلى المعارضة أمر يقلق الاطار التنسيقي أيضاً الذي يريده أن تكون هذه الحكومة بمشاركة الجميع لأنه يعرف أن وجود الصديريين خارج الحكم سيكون مصدراً لقلق بالنسبة إليهم".

التنسيقي مع المتحالفين معه".

وتحدث شنكالي، عن "سعي التحالف الثلاثي لعقد جلسة انتخاب رئيس الجمهورية بالنصاب الذي حددته المحكمة الاتحادية العليا وهو حضور ٢٢٠ نائباً على أقل تقدير بوصفها البداية لتشكيل الحكومة".

يسعى التحالف الثلاثي لفتح حوارات تمكنه من إفضال مخطط الاطار التنسيقي في تحقيق ما يعرف بـ"الثلاث المعطل"، والعودة إلى جلسة انتخاب رئيس الجمهورية بأغلبية تمكنه من عقدها بنصاب لا يقل عن ٢٢٠ نائباً. ولم تبق للإطار التنسيقي حلول كثيرة في تعطيل الجلسة المتوقع عقدها قريباً سوى الدعوة إلى عقد اجتماع يضم كبار القادة هدفها النظر في أزمة تشكيل الحكومة وخصوصاً الخلاف بين زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر وزعيم ائتلاف دولة القانون نوري المالكي.

اجتماع لمناقشة هذا الموضوع".

وأشار، إلى أن "عملية الإصلاح وبناء الدولة تبدأ من خلال تنفيذ مشروع التحالف الثلاثي، والشعب لن يتحمل الأوضاع الحالية لاسيما على الصعيد الأمني والسياسي والاقتصادي".

وأردف شنكالي، أن "الحديث عن امتلاك الاطار التنسيقي والمتحالفين معه ١٤٠ نائباً غير واقعي، فهم بنحو ٨٨ نائباً وهدفهم تشكيل الكتلة الأكبر داخل المكون الشيعي وتحييد باقي المكونات".

ويواصل، أن "الاطار التنسيقي يطمح إلى جعل الكتلة الأكبر هي من المكون الشيعي فحسب، وإبعاد تحالف السيادة والحزب الديمقراطي الكردستاني عنها".

ونبه شنكالي، إلى أن "الدستور لم ينص على أن الكتلة الأكبر ينبغي أن تتشكل من مكون أو طيف واحد، فهي التجمع النيابي الأكثر عدداً دون تحديد المكونات".

وذهب، إلى أن "التحالف الثلاثي سيقبض هو الكتلة الأكبر بغض النظر عن العدد الذي يمتلكه الاطار

بغداد / فراس عدنان

وكان مجلس النواب قد فشل في أول محاولة بانتخاب رئيس الجمهورية للدورة الانتخابية الحالية؛ نتيجة عدم تمكن التحالف الثلاثي والاطار التنسيقي من تحقيق أغلبية الثلثين، مما دعاهما إلى الانسحاب منها وعدم عقدها، في حين يذهب مراقبون إلى أن موقف المستقلين سيكون هو الحاسم في هذه الجولة.

ويشترط لنجاح عقد جلسة انتخاب رئيس الجمهورية حضور ٢٢٠ نائباً، وهو عدد لم تتمكن من جمعه أية كتلة لغاية الوقت الحالي.

ويقول النائب عن الحزب الديمقراطي الكردستاني ماجد شنكالي، إن "التحالف الثلاثي متماسك وماض في تشكيل حكومة الأغلبية والعمل على الإسراع في انتخاب رئيس الجمهورية".

وأضاف شنكالي، أن "قادة التحالف يدركون أن استمرار التمديد في المواقيت الدستورية لا يصب في المصلحة العامة ويسعون إلى عقد

## إيران تستعد لـ"خطف" فراغ الصادرات الأوكرانية إلى العراق



متابعة / المدى

يبدو أن إيران التي تصدر للعراق بنحو ٨-٩ مليار دولار سنوياً تتحرك لاستغلال قرابة نصف مليار دولار اضافي قد تحصل عليه من العراق بدلا من اوكرانيا التي تشهد عمليات عسكرية وغزوا روسيا منذ ايام، وسط توقعات بإمكانية تكوّن الحركات التجارية للبلدين المتحاربين مع باقي دول العالم.

وفقاً لإحصاءات الإدارة الحكومية الأوكرانية فإن حجم التبادل التجاري بين اوكرانيا والعراق قد فاق في العام ٢٠١٨ مبلغ الـ ٦٤٤ مليون دولار امريكي، والخدمات ٢٥ مليون دولار امريكي مع ميزان تجاري ايجابي للغاية لصالح اوكرانيا.

ومن مجموعة المنتجات المصدرة من اوكرانيا الى العراق والتي لها وزن محدد في هيكلية التصدير هي الدهون والزيوت الحيوانية او ذات المنشأ النباتي، و (٤٢.٢٪) والمعادن الحديدية (٤.٥٪) واللحوم الصالحة للاكل، و (٦.٩٪) والحليب ومنتجات الالبان وبيض المائدة والعسل (٢.٨٪) ومنتجات الحبوب (١.٦٪) والسكر والخلويات للاكل (٠.٧٪).

وفي مجال الخدمات فقد قدمت اوكرانيا للعراق في العام ٢٠١٨ خدمات متعلقة بالسياحة ٢.٤٪ وخدمات النقل - ٢.٢٪، ويحتل العراق المرتبة السادسة في التصنيف من بين اكثر من ١٥ دولة نمت فيها صادرات البضائع من اوكرانيا اكثر من غيرها والتي تبلغ الـ ١٦٤.٩ مليون دولار امريكي، كما يحتل العراق المركز ١١ من بين اكثر البلدان الـ ١٥ كثر في تصدير البضائع من اوكرانيا.

هذا الرقم الذي يفوق النصف مليار دولار، والذي يعادل قرابة ٦٪ من حجم الصادرات الايرانية الى العراق يبدو أنه "أغرى" الايرانيين للحصول عليه جراء

التي يتقاضى العاملون عنها أجراً، هي هدر للأموال وإضاعة لفرص التقدم التي يعتبر العراق حالياً بأهم الحاجة لها، مشدداً على ضرورة إعادة النظر بقوانين العطل من أجل تعويض الفرص الفائتة".

### زيادة في أعداد البطالة

بدوره، رأى الخبير الاقتصادي، ناصر الفيلبي، أن العطل الرسمية وغير الرسمية في البلاد، تسبب زيادة في البطالة المقنعة وخسائر كبيرة للدولة، مؤكداً أن المشكلة ليست في عطلة نهاية الأسبوع، لكونها مهمة جداً، لكن في كثرة العطل الأخرى الناجمة عن مناسبات وأعياد وحالات اضطرابية وغيرها.

ونكر الفيلبي، خلال حديثه لـ (المدى)، أن "العطل الرسمية، تعتبر ظالماً للقطاع الخاص الذي لا يتمتع بمثلها، كما أن موظف القطاع الخاص يتمتع بيوم واحد عطلة عن كل أسبوع، وفي بعض الأحيان لا يتمتع بها أصلاً، في وقت يواصل موظف القطاع الحكومي الاستمتاع بيومين عطلة عن كل أسبوع".

وأشار إلى أن "العطل الرسمية وغير الرسمية، تؤثر سلباً على ديمومة الاقتصاد الوطني"، لافتاً إلى وجود العديد من العطل تمنح بلا حساب، وهو ما يدل على وجود جهل مهني في القيادة الإدارية للبلاد".

### الحاجة إلى تعديلات

إلى ذلك، يرى الخبير القانوني، علي التميمي أن "نص قانون العطلات الرسمية ١١٠ لسنة ١٩٧٢ في العراق لا يتيح تعطيل الدوام بسبب برودة او ارتفاع درجات الحرارة". وفي حديثه لـ (المدى)، أضاف التميمي، أن "البرلمان يحتاج إلى تعديل هذا القانون الذي يعطي صلاحية إعطاء العطل الرسمية إلى رئيس الجمهورية، كما كان قبل عام ٢٠٠٣".

وأشار الخبير القانوني، إلى أن "هذا القانون يحتاج إلى تعديل"، مستطرداً بالقول "القانون لا بد ان يمتلك رؤية واضحة بشأن تحديد (متى تمنح عطلة الطقس وبأي درجة حرارة، وكذلك نسبة الدوام في شهر رمضان، وغيرها من المناسبات)".

وختم حديثه بالقول إن "هناك العديد من دول العالم تعطيل الدوام الرسمي بدرجة حرارة ٣٥، في حين في العراق تصل إلى ٥٢ وأكثر ولا يعطّل الدوام في المؤسسات الحكومية".

### ملايين الدولارات خسائر اقتصادية

نتيجة العطل الرسمية في العراق

تكدب العطل الرسمية وغير الرسمية التي تفرضها ظروف خاصة، خزينة العراق خسائر مالية بملايين الدولارات عن كل يوم عطلة، وفقاً لخبراء اقتصاديين، نتيجة عدم تعويض ساعات العمل في دوائرها ومؤسستها. وبلغت الأرقام فإن ٤٨ أسبوعاً في السنة، يوماً من كل أسبوع عطلة رسمية، فيكون مجموع العطل أيام (الجمعة والسبت) ٩٦ يوماً في السنة، تضاف إليها (٢٢) مناسبة رسمية في السنة، فمجموع أيام العطل بهذه الحالة سينتجوا ١١٨ يوماً في العام الواحد، من دون احتساب أيام المناسبات الدينية والعطل الاضطرابية التي تعلنها الحكومة، والتي تقع ضمن صلاحية الحكومات المحلية في كل محافظة، ولا العطل الجزئية التي تعلنها الأوقاف.

وتعتزم وزارة الثقافة إعداد مشروع قانون جديد للعطل الرسمية، بالتشاور مع أطراف ثقافية وسياسية ونيابية من مختلف مكونات الشعب، لاتباع معايير محددة في اختيار هذه الأيام والعمل على تقليصها.

وتهدف الوزارة من خلال هذا القانون، توحيد أيام العطل الرسمية وجعلها اتحادية وسحب صلاحيات المحافظين بمنح أيام عطل في محافظاتهم، إضافة إلى معالجة الآثار السلبية للعطل في البلاد على مختلف الأصعدة، وتقليصها إلى النصف.

خسائر اقتصادية كبيرة

الخبير الاقتصادي، هيثم العكيلي، وجد أن "العطل هي محطات لراحة العاملين عندما يعملون وتكون هناك نتائج واضحة لتعلمهم وأن هذا التعطيل يكون محسوبا من ضمن وقت العمل، إلا أنه عندما لا تكون هناك نتائج واضحة للعمل فإن العطل تعد خسائر تضاف إلى الخسائر الأخرى التي تتكبدها الدولة".

وقال العكيلي، خلال حديثه لـ (المدى)، إن "ساعات العمل وأجورها من أهم عناصر التكاليف لأي نشاط، وعليه فعندما يراد احتساب أجر معين عن ساعات العمل، فإن ساعات العمل الفعلية كلما تقل يرتفع الأجر لساعة العمل من دون أية زيادة في الإنتاج".

وأوضح أنه "في اقتصاد مثل اقتصاد العراق الذي لا تعرف معالمه ولا أهدافه بشكل واضح، تعد العطل بكل أنواعها والتي تشكل حدود ٣٠-٣٥٪ من ساعات العمل

في اوكرانيا بمثابة فرصة لرجال الأعمال الايرانيين لحيازة حصة أكبر في السوق العراقية وزيادة تصدير حديد البناء والصلب الى هذا البلد.

حسيني نوه إلى أنه "إذا تم التخطيط بشكل صحيح لتلبية حاجة العراق من المواد الغذائية والمعادن، فمن الممكن زيادة الصادرات بسرعة إلى هذا البلد والحصول على حصة أكبر في السوق العراقية". وفي ذات السياق أعلن عضو غرفة تجارة محافظة السليمانية، عن وقف تام للواردات من اوكرانيا، ما تسبب في أضرار جسيمة للتجار في هذا القطاع.

وقال إن البضائع الايرانية والتركية ستحل محل المواد الغذائية وعصائر الفاكهة ومختلف مساحيق الغسيل والفحم المستورد من اوكرانيا.

المواد الغذائية مثل الحبوب والمعكرونة والدجاج والبيض حازت اوكرانيا ايضا على حصة كبيرة من السوق العراقية ولكن بالنظر الى الحرب، يجب أن يكون للعراق بديل لتزويده بهذه السلع.

كما أوضح حسيني أن إيران وتركيا من أوائل البلدان التي تستطيع تلبية احتياجات العراق، مضيفاً أن اوكرانيا كانت من أقوى الدول في مجال تصدير السلع الغذائية حيث تستطيع تزويد ٦٠٠ مليون شخص بهذا النوع من السلع كما تعتبر ثامن دولة في العالم من حيث الاحتياجات المعدنية.

ومضى بالقول إن اليورانيوم والمنغنيز وخام الحديد والفحم كانت من بين البضائع التي تنتجها اوكرانيا وكانت منافساً قوياً في السوق العراقية.

تصدير احتياجات العراق من المواد التي كان يستوردها من اوكرانيا.

وذكر عضو في مجلس إدارة غرفة التجارة الايرانية العراقية المشتركة حامد حسيني، أنه عقب التطورات الجارية في اوكرانيا ستنخفض واردات العراق من هذا البلد وتستطيع إيران الاستحواذ على حصتها في السوق العراقية.

وقال حسيني في تصريح نقلته وكالة "فارس" للأخبار أمس الأحد، كانت لأوكرانيا حصة كبيرة في السوق العراقية وشكلت المواد الغذائية والمعادن حصة كبيرة في الصادرات إلى العراق، والتي لاقت الترحيب بفضل الدعاية. وأشار الى ان سلعا مثل حديد البناء كانت تصدر من اوكرانيا الى العراق من قبل تجار كويتيين، مردفاً بالقول انه في مجال

AL - MADA

Daily General Political Newspaper

Issued by: Al-Mada group for Media, culture & Art

سكرتير التحرير الفني  
ماجد الماجدي

مدير التحرير  
ياسر السالم

رئيس التحرير التنفيذي  
علي حسين

المدير العام  
غادة العاملي

رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير  
فخري كريم

التوزيع: وكالة المدى للتوزيع  
مكاتبنا: بغداد/ كردستان/ دمشق/  
بيروت/ القاهرة/ قبرص

بيروت، الحمرا، شارع ليون  
بناية منصور، الطابق الاول  
+٩٦١٧٠٦١٥٠١٧

كردستان، أربيل، شارع برايتي  
دمشق، شارع كرجية حداد  
هاتف: +٩٦٤٧٧٠٦٤٤٤٤٠

بغداد، شارع أبو نواس  
محلة ١٠٢ - زقاق ١٣ - بناء ١٤١  
هاتف: +٩٦٤٧٧٠٢٧٩٩٩٩٩  
+٩٦٤٧٧٠٨٠٠٨٠٠٠

جريدة سياسية يومية تصدر عن مؤسسة  
المدى للاعلام والثقافة والفنون

## جملة مفيدة

عبد المنعم الأعسم

## كوابيس العامل ..

الشعوب الحوامل للحوامل وللدايمات والكوابيس والازيمات وصراع الارادات والاحلام الوردية والمفزعمة مثل النساء الحوامل في شهرهن الاخير، إذ ينهضن في منتصف الليل مفزوعات مما يرين في نومهن، وبعضهن، بحسب دراسة منشورة، يفكرن بالاجهاض حين لا يجدن وسيلة للتخلص من الكوابيس. المغنية الامريكية «كاردي بي» قالت انها كانت تنهض في شهرها الاخير من ولادة طفلها أحلاما عجيبة، مجنونة، ومخيفة «مثل طبول حرب» اما الدكتورة «جولي ليفيت» وهي أخصائية أمراض نساء وتوليد وباحثة من مدينة شيكاغو فتتوقف عند اعراض الكآبة والاضطراب والخوف لدى الحوامل.. تلك الاعراض التي تظهر في سلوك الشعوب الحوامل للازيمات والنزاعات العنيفة، قبل ان تنقلب على اقدارها.

البيدييات المدرسية في علم المجتمع تلقي باللائمة على النخب التي تقود تلك الاقدار وتحمل الجمهور اوزارها وانانياتها وأحلامها المريضة، وهذا ما يحدث للعراق والعراقيين بالالوان الطبيعية على يد ساسة المرحلة بكل محطاتها: هجوم وانسحاب، ثم ايام وخلاصات تليها تهمة مؤقتة بعدها تنتقل المواجهة الى جبهة أخرى وملف آخر، وفي غضون ذلك من المستحيل للمراقب ان يحسب الخسائر في صفوف المتشاكين، لانها في الواقع لا وجود لها حين يكون الخاسر الوحيد هو الجمهور.

الانتصار على الآخر، الخصم، ونحن نتحدث عن كوابيس المرحلة، لا تصنعها الرغبات والاهواء. هكذا هي السياسة، فن الممكن. الممكن هنا جملة من المفاتيح المعقدة موزعة على الكثير من اللاعبين الذين لا يقفون بنوايا بعضهم، كما ان مشكلة الثقة تتمثل في انها متقوية بامتيازات السلطة، ولا احد على استعداد لكي يعطي من حصته تكية واحدة ويخلد الى الراحة، والحال، فان المؤشرات تؤكد بان نفق هذه الدوامة طويل، ولا يبدو أثر للارفاق في صفوف اصحابها الذين صاروا يغيرون طواقمهم ويتبادلونهم لتجديد الدماء والحماسات والهيم بما يدفع الدوامة الى ذرى جديدة والى كسر وفر جديد.. فيما الحامل تتقلب تحت الالامها وشقاؤها واحلامها التي غدت كوابيس.. ولايهم ان ينال اصحاب الدوامة، جراء ما تلحقه بالضحية، سمعة لا تشرف أحدا.

استدراك

«إذا شبع المرء... لم يجد للخبز طعاماً»

مثل اسكتلندي



البيدييات المدرسية في علم المجتمع تلقي باللائمة على النخب التي تقود تلك الاقدار وتحمل الجمهور اوزارها وانانياتها واحلامها المريضة

## اليوم تشكيل لجان بدون رؤساء ومطالب بزيادتها الى 26 لجنة

# توقعات بحضور علاوي «جلسة الدولار» بعد تخفيض لهجة البرلمان من «استدعاء» إلى «مناقشة»



رئاسة البرلمان تقرر تأجيل رئاسة اللجان لما بعد تشكيل الحكومة

واللجنة الواحدة بما لا يزيد عن 17 عضواً، والبرلمان الذي سبقه 24 عضواً.

### لجان إضافية

اما اعداد اللجان، فيؤكد النائب، ان «الاعداد ستكون مشابهة للدورة السابقة 24 لجنة، لكن هناك اقتراحات بإضافة لجنتين».

واوضح الفايز ان سبب الاقتراح هو «بعد انفصال وزارة البلديات عن الاعمار».

ويتوقع ان تمرر اسماء المرشحين للجان بدون مشاكل، خصوصاً وان التصويت سيكون «بدون اختيار رؤساء للجان».

ويتابع النائب: «سيرأس في كل لجنة اكبر الاعضاء سناً لحين اختيار رئيس للجنة».

ويبين النائب عن البصرة ان «صعود عدد المتنافسين على اللجنة يخضع للمفاضلة في الاختصاص».

وكان البرلمان السابق قد حدد اعضاء

وكان البرلمان قد عقد جلسة واحدة تداولية لعدم اكتمال النصاب بعد جلسة البرلمان الوحيدة (كاملة النصاب) التي جرت في كانون الثاني الماضي، والتي شهدت اختيار رئيس البرلمان ونائبيه.

ويكشف عامر الفايز، وهو رئيس لاجلدة التحالفات في البرلمان، عن ارسال كل الكتل اسماؤه مرشحياً الى هيئة الرئاسة لتشكيل اللجان.

ونصت الفقرة الثانية في جدول اعمال جلسة اليوم، على «تشكيل اللجان الدائمة لمجلس النواب».

واكد الفايز وهو رئيس تحالف تصميم في اتصال مع (المدى) ان «توزيع اللجان على الكتل يكون بمعدل عضو واحد في اللجنة لكل مقعد».

وبيّن النائب عن البصرة ان «صعود عدد المتنافسين على اللجنة يخضع للمفاضلة في الاختصاص».

وكان البرلمان السابق قد حدد اعضاء

على استضافة وزير المالية، فيما أشار الى أن ارتفاع سعر الصرف لم تستفد منه الدولة.

وكان زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر، قد قدم ستة مقترحات بشأن سعر صرف الدولار مقابل الدينار.

ومن بين تلك المقترحات، دعا الصدر في تغريدة على «تويتر» قبل نحو 10 ايام، الى استدعاء وزير المالية علي علاوي، ومحافظ البنك المركزي مصطفى غالب بشكل فوري إلى البرلمان.

وقررت وزارة المالية قبل عامين، رفع سعر الدينار امام الدولار الى 1400، وصوت البرلمان بعد ذلك على موازنة 2021 تضمنت سعر الصرف الجديد.

### الجلسة الثانية

وتأتي جلسة البرلمان وسط استمرار الازمة السياسية لتشكيل الحكومة، حيث ستكون الجلسة هي الثانية بعد الافتتاحية.

وتضيف الموسوي: «وزير المالية ضمن حكومة تصريف اعمال وولايته شارفت على الانتهاء، وليس لنا الحق في اقالته لان هذا البرلمان لم يمنحه الثقة».

وصوت البرلمان السابق الذي حل قبل 4 اشهر، على اثر اجراء الانتخابات التشريعية المبكرة، على علاوي ضمن كابينة مصطفى الكاظمي، لوزارة المالية.

وتشير النائبة في الدورة الجديدة للبرلمان، الى ان «الجلسة سيتم فيها الاستماع الى رأي وزير المالية في اهداف رفع الدولار ومدى فوائده وانعكاساته على الدولة والعراقيين».

### رسالة غاضبة

وكانت رسالة غاضبة نشرت الاسبوع الماضي، نسبت الى الوزير، رفض فيها الاخير دعوته للاستجواب في البرلمان. وقال حاكم الزاملي، نائب رئيس البرلمان قبل ايام، ان أكثر من 100 نائب وقعوا

### بغداد / تميم الحسن

من المتوقع ان يحضر وزير المالية علي عبد الامير علاوي، جلسة البرلمان اليوم، لمناقشة قضية سعر صرف الدولار، بعد تخفيف رئاسة المجلس «لهجتها» ضد الوزير.

وكان علاوي قد رفض الاسبوع الماضي، المنول امام البرلمان، قبل ان يلوح بالاجير بمنع الوزير من مغادرة البلاد.

وستكون الجلسة المرتقبة، هي الاولى بعد مقاطعة اكثر من ثلثي اعضاء المجلس بسبب تصاعد الخلافات بين القوى السياسية.

يفترض ان يصوت البرلمان في جلسة اليوم، على تشكيل اللجان دون الرؤساء التي ستؤجل الى حين تشكيل الحكومة. ويتوقع ان يقترح البرلمان زيادة عدد اللجان عن الدورة السابقة، بسبب انفصال او قرب انفصال وزارات كانت مدمجة في السابق.

### هل يحضر علاوي؟

وقرر البرلمان افتتاح جلسته الجديدة في الساعة 11 صباحاً، وحمل جدول الاعمال 3 فقرات، منها «مناقشة» سعر صرف الدولار.

وتقول عضو اللجنة المالية السابقة سهام الموسوي ل(المدى)، هناك مؤشرات على «حضور وزير المالية علي عبد الامير علاوي» جلسة اليوم.

وكان البرلمان قد خفف لهجته ضد علاوي، وغير كتاب دعوة الوزير الى مجلس النواب التي صدرت الاسبوع الماضي، من «استدعاء» الى «مناقشة».

ورفض علاوي في الدعوة الاولى، الحضور الى البرلمان قبل ان يقوم بعرض وجهة نظره من رفع سعر صرف الدولار، واعادة طرح الثقة به من قبل البرلمان.

ونصت الفقرة الثالثة والاخيرة في جدول اعمال جلسة اليوم الاثنين المنشورة على موقع مجلس النواب، على «دعوة عامة للمناقشة بخصوص (ارتفاع سعر صرف الدولار) بحضور السيد وزير المالية».

### وزير في حكومة تصريف أعمال

ولا تتوقع الموسوي ان «تتصاعد الدعوات في البرلمان الى اقالة وزير المالية» بعد موجة من الانتقادات التي طالت الاخير بسبب خفض سعر الدينار.

## تعزية

### تنعى عائلة «آل نهر» فقيداً



## الدكتور فلاح النهر

الذي وافاه الأجل في الاغتراب، ليل الجمعة، جراء اصابته بنزيف في الدماغ. والفقيه نجل الشخصية الوطنية المعروفة «حسن النهر» وكان من النشطاء التقدميين في داخل العراق وخارجه، وهو شقيق الشهداء معين وضاfer النهر، والمرحومين شامل ومنعم النهر، والشاعرة حياة النهر، والشاعر والإعلامي نصير النهر.

لفقيد حسن المثوى والذكر الطيب

نصير النهر

عن عائلة الراحل فلاح النهر

## منظمة دولية: 2% فقط من مجموع النازحين لديهم رغبة بالعودة إلى مناطقهم الأصلية

ذكرت أن 85% من المهجرين يعيشون حالة نزوح مزمن

### ترجمة / حامد احمد



كشفت منظمة، ريتش REACH، الدولية للمساعدات الانسانية، انه خلال دراسة استقصائية أجرتها بمخيمات النازحين في العراق على مدى ثلاثة شهر من جمع معلومات تبين لها ان 2% فقط من العوائل المقيمة في مخيمات النازحين لها رغبة بالعودة لمناطقهم الاصلية، مشيرة الى ان المعدلات المتدنية للرغبة بالعودة قد تعرض النازحين لصددمات في حال اغلاق المخيمات.



وقالت المنظمة في تقرير جديد لها حمل عنوان، نظرة تشخيصية عامة لمخيمات IDP Camp Profiling النازحين، ان معدل عودة النازحين الداخليين لمناطقهم الاصلية ما تزال متدنية نسبياً وذلك منذ الحاق الهزيمة بداعش عام 2017 واسترجاع المناطق التي كانت تحت سيطرته.

بشكل عام ان 48% من سكان المخيمات هم دون سن 18 عاماً وان 4% فقط هم بعمر 60 عاماً او أكبر مع معدل وجود 7 اشخاص في كل عائلة. 85% من غالبية النازحين على مستوى العراق تكروا انهم نزحوا منذ العام 2014. هذا يعني ان غالبية العوائل تعيش في حالة نزوح مزمن.

وبيّن التقرير ان مخيم حسن شام 2 ومخيم الخازر يضمان اكبر نسبة من عوائل تعيلها امرأة وبلغت نسبة العوائل فيها التي تقودها نساء 45% يليهما مسكر القرارة والجدة 5 بنسبة 38% وحسن شام 3 بنسبة 38%. اغلب تلك العوائل نكرت ان من اهم احتياجاتهم هو توفير الغذاء وتوفير فرص عمل وكذلك توفير رعاية صحية. غالبية العوائل النازحة نكرت انها اعتادت ان توفر مستلزماتها الغذائية عبر وسيلة الشراء بالدين وكانت نسبتهم 68% من مجموع النازحين مقللين بذلك معدل الانفاق على المواد غير الغذائية بنسبة 35% وكذلك تعطيل اولادهم عن المدرسة بنسبة 22% من اجل التخلص من نفقات المدرسة.

وكشفت المنظمة في تقريرها ان المصادر الاساسية لدخل العوائل النازحة تأتي من خلال اعمال غير نظامية وتشكل هذه نسبة 48% وتأتي القروض او الديون كمصدر ثاني بنسبة 45% وكذلك مساعدات من منظمات غير حكومية وتبلغ نسبتها 31% ومساعدات مالية من وزارة الهجرة والمهجرين وتبلغ نسبتها 25% وان 21% منهم فقط ذكر بان مصدر

وكشفت المنظمة في تقريرها ان هذا يسلط الضوء على ضرورة تقديم مزيد من المساعدات للعوائل النازحة للحصول على وثائق احوال مدنية رسمية والتركيز على معسكرات نزوح معينة حيث يعاني معظم نزلاتها من فقدان وثائق مدنية رسمية.

عن موقع ريليف ويب

نظراً لأهمية الخطاب، وما تضمنه من حقائق ومعلومات.. تنشر (المدى)، النص الكامل لكلمة الممثلة الخاصة للأمين العام ورئيسة بعثة الأمم المتحدة اليونامي لدى العراق، جينين هينيس بلاسغارت، أمام مجلس الامن الدولي بخصوص الاوضاع في العراق. النص الكامل للإحاطة:

## النص الكامل لإحاطة بلاسغارت أمام مجلس الأمن الدولي

■ هل المصلحة الوطنية هي "الشغل الشاغل" لمفاوضات تشكيل الحكومة؟  
■ أهمية عقد حوار منتظم وذي طابع مؤسسي بين بغداد وأربيل

□ بغداد / المدى

إذا سمحتم لي، سوف أبدأ إحاطتي اليوم بلمحة عامة عن التطورات الأخيرة المتعلقة بالتعيينات السياسية وتشكيل الحكومة.

فبعد المصادقة على النتائج الانتخابية، تم انتخاب رئيس مجلس النواب ونائبه بتاريخ ٩ كانون الثاني. ورغم الطعن على ذلك في البداية، إلا أن المحكمة الاتحادية العليا حكمت بتاريخ ٢٥ كانون الثاني بأن الجلسة البرلمانية الافتتاحية (التي تم خلالها انتخاب رئيس مجلس النواب ونائبه) قد عقدت وفقاً للدستور.

والخطوة التالية هي انتخاب رئيس الجمهورية (وفقاً للدستور) خلال ٣٠ يوماً من انتخاب رئيس مجلس النواب. بيد أنه، بعد فترة الترشيحات الأولية، لم يكتمل النصاب القانوني البرلماني لجلسة انتخاب الرئيس يوم ٧ شباط. وقرر البرلمان إعادة فتح باب الترشيح لثلاثة أيام أخرى؛ ولم تصدر المحكمة الاتحادية العليا حكماً بعد حول دستورية إعادة فتح باب الترشيح، ولكنها حكمت بعدم أهلية أحد المرشحين.

والآن، بمجرد انتخاب الرئيس، سيقوم أو ستقوم (خلال ١٥ يوماً وفقاً للدستور) بتكليف مرشح الكتلة البرلمانية الأكبر، أي رئيس مجلس الوزراء المكلف، بتشكيل مجلس الوزراء، لتتم المصادقة عليه من قبل مجلس النواب.

ومن الواضح أن الوضع الحالي يوحى بأننا لم نصل لتلك المرحلة بعد.

ومع استمرار المشاورات السياسية (أو ربما على نحو أبطأ؛ مع استمرار حالة الجمود السياسي) يمضي الوقت، الوقت الثمين.

سيدي الرئيس، وراء الجدول الرئيسي حول حكومة أغلبية مقابل حكومة

توافقية، يزداد تساؤل الكثير من العراقيين إذا ما كانت المصلحة الوطنية هي بالفعل "الشغل الشاغل" للمفاوضات الجارية - بدلاً من الحصول على الموارد والسلطة أو كيفية تقاسم كعكة التعيينات السياسية والوزارات هذه المرة؟

وغني عن القول: ينبغي أن تكون الأولوية هي الاتفاق بصورة عاجلة على برنامج عمل يعالج فوراً وبشكل هادف قائمة العراق الطويلة من المسائل الداخلية الملحة.

وما أقوله هو: لقد انتهت الانتخابات منذ ٤ أشهر وحوال الوقت لإعادة تسليط الضوء على من يستحقه: شعب العراق. شعب العراق الذي لا يزال ينتظر فرص عمل مريحة ومنتجة ومنتظر الأمن والأمان وخدمات عامة مناسبة والحماية الكاملة لحقوقه وحياته والعدالة والمساواة والمشاركة الفعالة للنساء والشباب، على سبيل المثال لا الحصر.

وبالطبع، يمكن أن يُسامح المرء على صبره على مرحلة مطولة يستغرقها تشكيل الحكومة، إذا كنا نشهد حوارات حيوية حول توجهات السياسات

ومسارات التنمية وخطط الإصلاح الاقتصادي. إن كان ذلك هو ما يحرك المفاوضات يكون الصبر فضيلة بالفعل. ولكن حتى الآن، ما نشهده هو العكس تماماً: عرقلة التغيير والإصلاحات التي تحتاجها البلاد بشدة.

إضافة إلى ذلك، وكما أشرت مراراً وتكراراً، إن الجبهة الداخلية الضعيفة تؤدي إلى الضعف، على سبيل المثال، في مواجهة تنظيم داعش المستعد لاستغلال أي فراغ سياسي وأمني. وكذلك الضعف إزاء التدخلات الخارجية المستمرة، وفي حالة العراق،

هذه النقطة ليست افتراضية.

وفي غضون ذلك، يُمتحن صبر العراقيين. ففي تشرين الأول ٢٠١٩ بلغ هذا الصبر أقصاه وخرج الكثير والكثير من العراقيين إلى الشوارع احتجاجاً على انعدام الفرص الاجتماعية والاقتصادية والسياسية.

وحتى نعلم كيف انتهى ذلك. قتل المئات وأصيب الآلاف. إن أقل ما يتوقعه العراقيون الآن هو شعور ممثلهم المنتخبين بهذه الضرورة الملحة. شعور بالضرورة الملحة للتغلب على الانقسامات الداخلية والاتفاق على برنامج يُطلع العراقيين على ما يمكنهم توقعه في السنوات الأربع القادمة والتعامل مع توقعات الجمهور والارتقاء إلى مستوى التحدي لتحقيق طموحات ٤٠ مليون شخصاً يسمون

العراق الوطن.

سيدي الرئيس، لديّ بضع كلمات لأقولها بشأن العلاقة بين بغداد وأربيل؛ فكما تعلمون، لقد أكدت باستمرار أهمية عقد حوار منتظم ومنتظم وذي طابع مؤسسي بين بغداد وأربيل - بجداول زمنية محددة - لمعالجة القضايا التي ظلت عالقة لوقت طويل وطويل جداً.

وكما قلت من قبل: هذه مسؤولية العراق الوطني. والحقيقة هي أن عدم القدرة على تجاوز الخلافات (أو مجرد عدم الرغبة في التوصل إلى اتفاقات) سيكون له - عاجلاً أم آجلاً - ثمنًا.

وصحيح أيضاً، أنه إذا وجد فراغ سياسي لمدة طويلة جداً، فإن إضفاء الصبغة القضائية على المجالات التي هي في الأصل تشريعية أو تنفيذية، يمكن أن يصبح فجأة حقيقة واقعة. والآن، في ظل حكومة تصريف أعمال وأحزاب سياسية منخرطة في

مفاوضات بشأن تشكيل حكومة جديدة، تم الفصل مؤخراً في إحدى القضايا التابعة للمحكمة العليا الاتحادية كانت معلقة لمدة ١٠ سنوات. وعليه، أثار حكم المحكمة الأخير هذا بشأن عدم دستورية قانون النفط والغاز في حكومة إقليم كردستان تساؤلات من قبل الكثيرين؛ على سبيل المثال "ماذا الآن؟"

الحقيقة هي أن ذلك قد حدث فحسب. وبالتالي، ازدادت أهمية هذا الحوار ذو الطابع المؤسسي، ليس هذا فحسب، بل إن البلاد باتت بحاجة إلى أن يعمل برلمانها.

وبشكل عام، ما أقوله هو: إن عدم السيطرة على زمام الأمور هو عمل محفوف بالمخاطر، ربما يؤدي إلى عواقب بعيدة المدى، تقوض استقرار العراق على المدى القريب والبعيد. لذا، مرة أخرى، أدعو جميع الأطراف المعنية إلى التركيز على الأمور المهمة فعلاً، وإلى الاتحاد بدلاً من التنافس.

وسواء أعجبنا ذلك أم لا، تحتاج الأطراف إلى أن يكون بعضها البعض في أفضل حالاته؛ ومن ثم، ينبغي أن تنصب كل الجهود على حل القضايا العالقة، لا عن طريق الاستحواذ على السلطة، ولكن عن طريق العمل بروح الشراكة والتعاون.

أنتقل الآن لأتناول الإتيان على موضوع الاقتصاد: فبين ارتفاع حاد في أسعار النفط وانخفاض في قيمة العملة، انخفض مستوى العجز وتزايد احتياطي العملات الأجنبية. وتم توسيع شبكة الأمان، لا سيما بسبب زيادة الإنفاق على الخدمات الاجتماعية استجابة للجائحة.

قد يبدو هذا الأمر للوهلة الأولى مشجعاً، ولكن لا يمكن إنكار حقيقة أنه في ظل تقيؤ المقترحات والجهود الحكومية المهمة أو تأخيرها أو تعطيلها بشكل فعال، فإنه لا يمكن اعتبار هذه النتائج نتيجة مباشرة لستراتيجيات

- الحلول الهيكلية الدائمة لا يمكن أن تأتي إلا من خلال إصلاح هادف
- العراق معرض بشكل حاد لأثار ندرة المياه بسبب تغير المناخ
- التركة التي خلفها قتال الأمس ضد داعش يمكن أن تتحول بسهولة إلى حرب الغد
- العراق يمتلك بالفعل إمكانيات هائلة!



نعلم جميعاً، عامل مضاعف للتهديد حيث تصاحب ذلك زيادة مخاطر الفقر والنزوح وعدم الاستقرار والصراع. ويمكن أن نعزي معظم، وليس كل هذه الندرة إلى تغير المناخ؛ بالإضافة إلى نقص تدفق المياه بصورة فعالة من قبل البلدان المجاورة.

علاوة على ذلك، فإن مياه الشرب والبنية التحتية للري والصيانة مترابطة إلى حد كبير. كما أنه لا تتم إدارة الموارد المائية في العراق بصورة فعالة منذ فترة طويلة.

وبشكل أساسي، وبشكل أساسي، ما أقوله هو: من أجل معالجة تحديات عدم المساواة بشكل حاد، لا آثار ندرة المياه بسبب تغير المناخ ونقص تدفق المياه من أنهاره. وبينما أعلم أن هذه أولوية للحكومة تصريف الأعمال الحالية، أود أن أؤكد بأن الملكية المشتركة لهذا الملف بالغ الأهمية بين الأطياف السياسية ستكون مسألة ضرورية.

سيدي الرئيس، هناك أمر آخر: المخيمات والسجون وراء الحدود تؤوي الكثير من العراقيين، في شمال شرقي سوريا على وجه التحديد. ولعلنا جميعاً تابعنا الأحداث الأخيرة عن كذب الأبحاث التي جعلت المخاطر المرتبطة بهذه الكارثة بطيئة الحركة واضحة مرة أخرى.

إن يشكل الوضع في هذه المخيمات والسجون تحديات غير مسبوقة تحمل آثاراً على المنطقة وما وراءها. فهي بمثابة قنابل موقوتة.

وعلى مدى السنوات الثلاث الماضية، لقد سمعتموني أؤكد أن التركة التي خلفها قتال الأمس ضد داعش يمكن أن تتحول بسهولة إلى حرب الغد، وأننا لا ينبغي أن ننظر الأطفال الصغار حتى يبلغوا سن الرشد في مخيم مثل مخيم الهول.

هؤلاء الأطفال، الذين يعيشون ظروفًا قاسية، لم يرغبوا مطلقاً بأن يكونوا جزءاً من هذه الفوضى. بيد أنهم وجدوا أنفسهم مسلوبو الحقوق. ويوجد هؤلاء الأطفال أنفسهم عرضة للتجنيد القسري والتطرف العنيف. وبطبيعة الحال، أدرك أن عدداً من الدول قد اضطرت بمسؤولياتها من خلال إعادة الأطفال، وفي بعض الحالات، عدداً محدوداً من النساء

عراقياً سيدي الرئيس،

مستدامة.

وبشكل أساسي، وبشكل أساسي، ما أقوله هو: من أجل معالجة تحديات عدم المساواة بشكل حاد، لا آثار ندرة المياه بسبب تغير المناخ ونقص تدفق المياه من أنهاره. وبينما أعلم أن هذه أولوية للحكومة تصريف الأعمال الحالية، أود أن أؤكد بأن الملكية المشتركة لهذا الملف بالغ الأهمية بين الأطياف السياسية ستكون مسألة ضرورية.

سيدي الرئيس، هناك أمر آخر: المخيمات والسجون وراء الحدود تؤوي الكثير من العراقيين، في شمال شرقي سوريا على وجه التحديد. ولعلنا جميعاً تابعنا الأحداث الأخيرة عن كذب الأبحاث التي جعلت المخاطر المرتبطة بهذه الكارثة بطيئة الحركة واضحة مرة أخرى.

إن يشكل الوضع في هذه المخيمات والسجون تحديات غير مسبوقة تحمل آثاراً على المنطقة وما وراءها. فهي بمثابة قنابل موقوتة.

وعلى مدى السنوات الثلاث الماضية، لقد سمعتموني أؤكد أن التركة التي خلفها قتال الأمس ضد داعش يمكن أن تتحول بسهولة إلى حرب الغد، وأننا لا ينبغي أن ننظر الأطفال الصغار حتى يبلغوا سن الرشد في مخيم مثل مخيم الهول.

هؤلاء الأطفال، الذين يعيشون ظروفًا قاسية، لم يرغبوا مطلقاً بأن يكونوا جزءاً من هذه الفوضى. بيد أنهم وجدوا أنفسهم مسلوبو الحقوق. ويوجد هؤلاء الأطفال أنفسهم عرضة للتجنيد القسري والتطرف العنيف. وبطبيعة الحال، أدرك أن عدداً من الدول قد اضطرت بمسؤولياتها من خلال إعادة الأطفال، وفي بعض الحالات، عدداً محدوداً من النساء

عراقياً سيدي الرئيس،

كذلك. ولا يسعني إلا أن أمل أن تحذو الدول الأخرى حذوها قريباً. وكما أثبت عدد متزايد من البلدان: يمكن أن يتم ذلك بنجاح.

فالواقع هو أن هذه الحالة الراهنة ليست مستدامة. وإبقاء الناس إلى أجل غير مسمى في ظل ظروف مقيدة وسيئة في تلك المخيمات يؤدي في نهاية المطاف إلى مخاطر على مستوى الحماية والأمن أكثر من إعادتهم بطريقة منضبطة.

وفي الوقت ذاته، أبدى العراق شجاعة، إذ تمت إعادة قرابة ٤٥٠ أسرة، أو ما يقارب ١,٨٠٠ شخص إلى العراق حتى الآن. وبينما لا يزال آلاف العراقيين في تلك المخيمات، تدرك السلطات العراقية أنه لا يمكنها أن تتوقف عند هذا الحد.

سيدي الرئيس، وبالتعريف من موضوع مخيم الهول إلى مقاتلي تنظيم داعش المشتبه بهم الموجودين حالياً قيد الاحتجاز في مناطق شمال شرقي سوريا. مرة أخرى، هذا الوضع غير مستدام.

وعلاوة على ذلك، وكما هو الحال بالنسبة إلى مخيم مثل مخيم الهول، فهذه المنشآت توجع مشاعر الاستياء وكذلك تلهم الإرهابيين: من القيام بعمليات الهروب من السجون إلى شن هجمات واسعة النطاق، مثلما شاهدنا.

وكذلك، حقيقة أن بعض المقاتلين (وأفراد أسرهم المرتبطين بهم) تمكنوا من الهرب، تشير إلى أنه سيكون من الأفضل التحكم في الموقف وإدارة عمليات العودة، بدلاً من المجازفة بفقدان أترهم وهم يتسللون - دون أن يتم اكتشافهم - إلى أي بلد.

وهنا أيضاً يستحق العراق الشناء. فلم تبدأ الحكومة العراقية في إعادة العائلات العراقية في مخيم الهول إلى الوطن فحسب، بل بدأت أيضاً في إعادة مقاتلي داعش العراقيين.

وبشكل أساسي، وبشكل أساسي، ما أقوله هو: من أجل معالجة تحديات عدم المساواة بشكل حاد، لا آثار ندرة المياه بسبب تغير المناخ ونقص تدفق المياه من أنهاره. وبينما أعلم أن هذه أولوية للحكومة تصريف الأعمال الحالية، أود أن أؤكد بأن الملكية المشتركة لهذا الملف بالغ الأهمية بين الأطياف السياسية ستكون مسألة ضرورية.

سيدي الرئيس، هناك أمر آخر: المخيمات والسجون وراء الحدود تؤوي الكثير من العراقيين، في شمال شرقي سوريا على وجه التحديد. ولعلنا جميعاً تابعنا الأحداث الأخيرة عن كذب الأبحاث التي جعلت المخاطر المرتبطة بهذه الكارثة بطيئة الحركة واضحة مرة أخرى.

إن يشكل الوضع في هذه المخيمات والسجون تحديات غير مسبوقة تحمل آثاراً على المنطقة وما وراءها. فهي بمثابة قنابل موقوتة.

وعلى مدى السنوات الثلاث الماضية، لقد سمعتموني أؤكد أن التركة التي خلفها قتال الأمس ضد داعش يمكن أن تتحول بسهولة إلى حرب الغد، وأننا لا ينبغي أن ننظر الأطفال الصغار حتى يبلغوا سن الرشد في مخيم مثل مخيم الهول.

هؤلاء الأطفال، الذين يعيشون ظروفًا قاسية، لم يرغبوا مطلقاً بأن يكونوا جزءاً من هذه الفوضى. بيد أنهم وجدوا أنفسهم مسلوبو الحقوق. ويوجد هؤلاء الأطفال أنفسهم عرضة للتجنيد القسري والتطرف العنيف. وبطبيعة الحال، أدرك أن عدداً من الدول قد اضطرت بمسؤولياتها من خلال إعادة الأطفال، وفي بعض الحالات، عدداً محدوداً من النساء

عراقياً سيدي الرئيس،

بالمصطلحات

المحللون يُفسرون اللعبة بمصطلحات مغلوطة وتعبيرات مُبهمة!

□ متابعة / المدى

فرق عذّة سجّلت حضورها الزمني في منافسات دوري كرة القدم الممتاز منذ إنطلاقه أول مرة عام ١٩٧٤، اكتفت بمدرب أو مدربين خلال الموسم الواحد، لكنها لم تصل إلى حالة التغيير المستمر بتعاقب أكثر من مدرب لنصف المرحلة الأولى أو رُبعا، وهكذا بالنسبة للثانية للبطولة الواحدة؛ والديوانية منذ أن شارك في أول موسم ٢٠١٧-٢٠١٨ برفقة المدرب المجتهد قصي منير، لم يستقر مع مدرب واحد، وتم التعاقد مع مدربين أجنبيا ومحليين تجرّع أغلبهم مرارة الإقالة وأخروهم حمزة هادي قبل خسارته مباراة الجولة ٢٢ من فريق الطلبة (٣-٠) السبت الماضي؛ هناك من يرى أن رئيس النادي حسين العنكوشي الذي توصل الى اتفاق مع المدرب الأرندي هينم أحمد شبول لقيادة الديوانية أمام فريق الكهرباء في ملعب الإدارة المحلية بالمحافظة، يتعامل مع المدرب بمزاجية عند الخسارة وحتى في حالة التعادل بإقرار إنهاء خدماته دون مراعاة ما يسببه إبعاد المدرب من تأثير سلبي على اللاعبين وأسلوب اللعب برفقة مدرب جديد لم تتح له الفرصة للتدريب معهم سوى أسبوعا واحدا كما في حالة شبول!

والبعض الآخر، يرى في تصرف العنكوشي لا غير عليه، كونه صاحب المال في الاتفاق على لاعبي ومدربي الفريق، ولا يوجد دعم من محافظة الديوانية للنادي؛ وبالتالي من حقّه يختار المدرب الذي يحقق له مبتغاه في التقدم إلى وسط الأندية في جدول الترتيب بعد نهاية كل جولة، بما أنه يقف في المركز ١٨ حاليا ضمن الفرق الأربعة المهذبة بالهبوط إلى دوري الدرجة الأولى مع الكرخ والميناء وسامراء في ضوء موقفها قبيل بدء الجولة ٢٤.

وبين هذا الرأي وذاك، يحتاج فريق الديوانية إلى الاستقرار فعلا مع مدرب يعرف خباياه ويختار لاعبيه وفقا لخبرته، ويتم منحه الفرصة للعمل من دون ضغوط أو تدخل العنكوشي نفسه أو غيره ولا علاقة له بما يدور من صراعات خارج أسوار النادي مع من يعارض سياسته، إلا ما يستدعيه الظروف لمصلحة الفريق والإدارة، وهذا الأمر ليس صعبا تحقيقه. في كل الأحوال، إن غير رئيس النادي ثلاثة مدربين أو ستة في الموسم الواحد، فالفريق منذ عام ٢٠١٨ الذي أختتم أول مشاركة له في الدوري لم يخرج عن حدود المراكز الأخيرة من بين ٢٠ فريقا، فقد جاء بالمركز ١٧ للعام ذاته، ثم نال المركز ١٤ لعام ٢٠١٩، ولم يشارك في الدوري الملقى عام ٢٠٢٠ لاعتراضه على آلية تنظيمه مع أربعة فرق أخرى أثرت الانسحاب، وفي عام ٢٠٢١ نال المركز ١٦، واليوم يصارع من أجل البقاء برغم صعوبة مهمته؛ واحدة من خطوات اصلاح اتحاد كرة القدم، هو ضرورة الاستقرار التدريبي لفرق الدوري، وما يؤثره على المستوى العام للعبة أكاديمية ومنتخبات من خطط ومجهودات وبدنية وعوامل نفسية وفنية، كلها لا بد أن تأخذ في الحسبان أن غرابية الديوانية في اضطراب منظومته الفنية يجب أن تتوقف بنهاية الموسم الحالي بتعليمات مشددة من لجنتي المسابقات والفنية، لجميع الفرق التي تتسلك في تعاقباتها مع المدربين وإقالتهم وتربك شروط تسديد مستحقاتهم!

ديانا تكشف عن معاناة الهروب من الحرب

□ متابعة / المدى

كشفت نجمة التنس المصنفة دوليا، الأوكرانية ديانا ياستريميسكا، عن معاناتها الكبيرة التي تعرضت لها إثر هروبها من بلدها مع شقيقاتها، بعد الحرب التي شنتها روسيا على موطنها، حيث وصلت إلى فرنسا.

ونشرت ديانا ياستريميسكا عدداً من الفيديوهات عبر حسابها الرسمي على موقع "إنستغرام"، تظهر فيها وشقيقاتها الصغرى إيفانا وهما يسارعان هربا من البلد بعد الحرب التي طالتها.

وكتبت ديانا على المنشور الذي شاركته مع متابعيها: "بعد قضاء ليلتين في موقف للسيارات تحت الأرض قبل أن نتمكن من مغادرة أوكرانيا". وأضافت: "أخذت والدي قرارا بإخراجهي أنا وأختي الصغرى من أوكرانيا بأي ثمن، أبي وأمي نحن نجسك كثيرا، اعتنوا بانفسكم، أحبك يا بلدي، الأوكرانيين يعنونون بك". وقالت ياستريميسكا التي فازت بثلاثة ألقاب في اتحاد لاعبات التنس المحترفات، وتتواجد في المرتبة ٢١ عالميا، إنها غادرت أوديسا مع أختها الصغرى بمساعدة والديها، وواصلت: "شكرا لك فرنسا، أوكرانيا تبقى قوية، نفقدك في المنزل، أمي وأبي". بينما تكافح القوات الأوكرانية للسيطرة على العاصمة كييف، استهدفت أوديسا أيضا في الجنوب بعدد من السفن قبالة المدينة الساحلية التي تعرضت للقصف بالصواريخ، على الرغم من أن انهيار عالم ياستريميسكا حولها في الأيام التي تلت دخول القوات الروسية إلى أوكرانيا، إلا أنها لا تزال تخطط للعب أمام الرومانيا أين يوجدان عندما تتطلق بطولة ليون المفتوحة اليوم الإثنين.

أسلوب اللعب Playing Style

هو المصطلح الأعم، ويشمل جميع المصطلحات أعلاه (نظام اللعب، التنظيم، خطة اللعب، الاستراتيجية والتحرك) وبالتالي هو العلامة الفارقة Trademark التي تميز فريق عن آخر، وعادة ما يتكلم عنه المحللون في التلفاز، ويطلقون عليه "هوية الفريق" بشكل خاطئ؛ ولا نعلم ما المقصود به؛ علما بأننا قد بحثنا في أدبيات كرة القدم ومواقع الفيفا، لم نعثّر عليه ولم نجد غير مصطلح "أسلوب اللعب" بصفته العلامة الفارقة بين مُنتخب وآخر، فعندما يتم نكر اسم أي منتخب أو فريق، يتبادر إلى الأذهان مباشرة نظام اللعب ٤-٤-٢ والذي يتغير إلى ٤-٣-٢ وتفتّح إلى ٢-٢-٤ مع تحريك اللاعبين، من خلال أسلوب اللعب يمكننا أن نميز مدرب عن زميله، فالويس فيليببي سكو لاري يختلف عن (غوس هيديتك) والآخر يختلف عن (يوهان كرويف) كما يقوننا هذا المصطلح إلى أكثر الأخطاء شيوعا حيال فكرة تصنيف المدربين بين محلي وأجنبي أو المدرسة الفلانية، بيد أن أي مدرب في العالم لا يعرف بجنسيته، وإنما بأسلوب لعبه، كي يتم التعاقد معه دون غيره.

المدرب يحدّد الأسلوب

أسلوب اللعب قد يأتي أيضا كما أشرنا أعلاه من اختيار مدرب دون آخر، وهو المسؤول عن تحديد فلسفة لعبه عبر والاستقطابات التي تخدم أسلوبه، وهناك بعض الأساليب عادة ما تكون نابعة من بيئة المجتمعات الكروية والخامات المتوفرة مثلا منتخب البرازيل معروف عنه سابقا بالطابع الفردي المهاري الهجومى، لكن عندما تم تعيين (دونغا) غير هذا المدرب من جلد السامبا وطبق أسلوب الحيازة والتحرّكات الجماعية ما عرّضه إلى انتقادات جماهيرية كبيرة جدا داخل البرازيل وخارجها.

الدقة بتوظيف المفاهيم

بعد الذي قدّمناه يبقى السؤال المطرح هنا "كم محلل كروي محلي ومدرب عراقي يحرص كثيرا على توظيف تلك المصطلحات الأكاديمية في مكانها الصحيح أثناء حديثه وتفسيره للمتغيرات الخططية أو عندما يرغب بتدوين أفكاره أو إبداء آراءه الفنية في الاستوديوهات المتلفزة والصحف الرياضية والمواقع الالكترونية، من دون أن يخلط بين مفاهيم أسلوب اللعب الذي يحدده المدرب بنظام اللعب أو أن يقفز على تنظيم الفريق ليقدمه لنا على أنه خطة لعب أو يتوقف كثيرا عن الاستراتيجية، لكنه لا ينبس ببنت شفه بشأن واجبات المدرب لحظة تقسيمه لتحركات الفريق؟

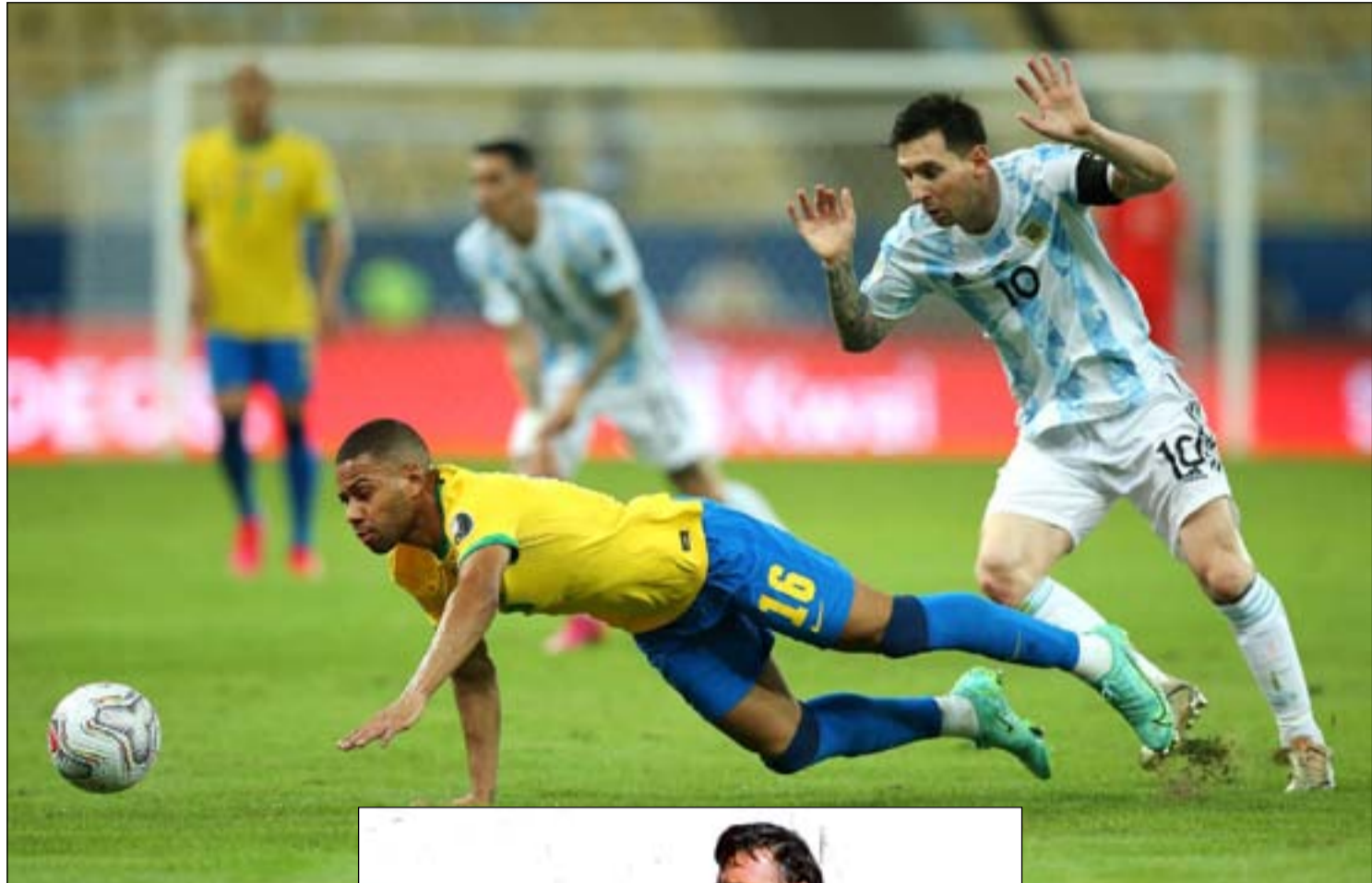
افتكاح الكرة برقابة (واحد ضد واحد) على لاعبي وسط المنافس.

استراتيجيات اللعب Game Strategies

وهو الجانب التكتيكي الذي يحدده المدرب والمتعلق بالمباراة، ويتغير أيضا من مباراة لأخرى، بمعنى آخر هو تقسيم اللقاء إلى مراحل، ومن ثم تحديد نظام اللعب الأنسب مع التنظيم المثالي في حالتها الهجوم والدفاع الهجوم، مصحوبة بتعليمات فردية أو جماعية لحظة تنفيذ الواجبات الخططية وتتأثر بشكل كبير بالمتغيرات والظروف التي تحدث في المواجهة، وهنا تبرز حكمة المدرب في التعامل مع تلك التقلبات التكتيكية.

التحرك Movement

هو تحديد طريقة تحرك اللاعبين كأفراد أو مجموعة مع إمكانية تغيير المراكز ونظام اللعب، ويعتمد بشكل مباشر على عاملي الوقت والمساحة المتوفرة لحامل الكرة اللذين يمنحان هذا التحرك ديناميكية ومساحة لتطوير اللعب، مثلا تغيير نظام اللعب من ٤-٢-٢ إلى ٢-٤-٣ في حالة الهجوم.



يوهان كرويف

□ حسام المعمار

أولى الفيفا اهتماماً كبيراً بالمصطلحات الأكاديمية التي تخصّ لعبة كرة القدم عبر منشوراته الدورية، وأسهب كثيراً في شرح الاختلافات بين الكثير من المفاهيم التدريبية خلال ورش العمل والدورات التطويرية الفارسية التي يُقَل عليها المدربون والحكام، حتى أصبحت لغة عالمية متداولة بين أهل الشأن والاختصاص، لكن ثقافة المصطلحات أو التعبيرات الكروية لا تزال مُبهمة عند بعض الإخوة والأحبة من الذين يتصدّون حالياً للتقييم الفني في مباريات دوري الكرة الممتاز أو مشاركات منتخبنا الوطنية. بعض المحللين عندما يتكلم عن أنظمة اللعب على غرار (٤-٤-٢ أو ٢-٣-٤ أو ٢-٢-٤-٣ (١) يصف ذلك بأنها "طريقة لعب" وآخر يطلق عليها "أسلوب لعب" وهي بعيدة عن تفسيرات الاتحاد الدولي التي باتت تُدرّس في الجامعات والمعاهد الكروية، واليكم بعض المصطلحات المعتمدة من قبل دائرة التعليم والتدريب في الفيفا:

نظام اللعب Playing system هو توزيع عدد اللاعبين على الخطوط وهو مصطلح يختصّ بتحديد الواجبات

تنظيم الفريق Team Organization هو مصطلح يختصّ بتحديد الواجبات

لجنة إرث المونديال تساند ذوي الإعاقة

□ الدوحة - خاص بالمدى

تواصل اللجنة العليا للمشاريع والإرث القطرية تنفيذ العديد من المشاريع والتدابير لتعزيز الجهود المستمرة في سبيل بناء إرث مستدام يعكس على مستقبل البلاد بعد انتهاء منافسات مونديال ٢٠٢٢ في كانون الأول المقبل، فالبنية التحتية المتطورة والمصممة وفقا لأعلى المعايير العالمية في الملاعب وكافة مواقع البطولة، تتميز بسهولة الوصول والحركة لذوي الإعاقة، وتم اتخاذ العديد من الإجراءات خلال كأس العرب الأخيرة لتيسير على المشجعين من ذوي الإعاقة، منها ضمان وصولهم إلى الملاعب بكل سهولة ويسر، وتخصيص منطوقين لتقديم كل ما يحتاجونه من مساعدة للاستمتاع بتجربة حضور المباريات، كما جرى تخصيص دورات مياه ملائمة يسهل الوصول إليها، وطاولات منخفضة الارتفاع ومقاعد واسعة تلائم احتياجاتهم، إلى جانب توفير عربات جولف لنقل المشجعين من ذوي الإعاقة والأشخاص الذي يعانون من صعوبات في الحركة إلى بوابات الملاعب. واستمتع المشجعون المكفوفون وضعاف البصر خلال كأس العرب بتجربة جديدة عبر الاستماع إلى التعليق الوصفي السمي باللغة العربية لأول مرة في بطولة تقام تحت مظلة الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) وذلك من خلال استخدام هواتفهم النقالة وسّماعات الرأس وتطبيق خاص على الهاتف. وشملت التجربة أيضا الاستماع إلى معلومات مهمة متعلقة بأجواء الملعب ورنود فعل اللاعبين خلال المباراة، ويجري العمل حاليا لضمان توفير هذه الخدمة باللغتين العربية والإنكليزية في جميع ملاعب مونديال ٢٠٢٢. في إطار التزام قطر باستضافة البطولة الأفضل في سهولة الوصول والحركة لذوي الإعاقة في تاريخ كأس العالم، واستطاع المشجعون من الأطفال ذوي التوحد وصعوبات الإدراك الحسي، حضور مباريات في بطولة كأس العرب من غرفة المساعدة الحسية في ملعب المدينة التعليمية، وهي أول غرفة دائمة للمساعدة الحسية في ملاعب كأس العالم، وتوفر الغرفة، التي تقع ضمن أحد أجنحة الضيافة (سكاي بوكس) مساحة مهجّزة خصيصاً بالإضاءة الملائمة لهذه الفئة من المشجعين، حيث تخفف من شعورهم بالاضطراب والقلق الذي قد يتناهبهم أثناء المباريات، وهناك خطط لإقامة غرف المساعدة الحسية في ثلاثة ملاعب خلال بطولة كأس العالم ٢٠٢٢.

تواصل معسكر جودو الوطني مع تونس وإيران

□ بغداد / المدى



يواصل منتخبنا الوطني بالجودو وضيافه التونسي والإيراني معسكرهم التدريبي المشترك في محافظة كربلاء المقدسة والمؤمّل أن يستمر حتى السابع من شهر آذار المقبل استعدادا لمشاركة المنتخب الثلاثة في بطولات العام الحالي، وقال رئيس اتحاد الجودو سمير الموسوي أن المعسكر التدريبي للمنتخبات الثلاثة يجري في القاعة الأولمبية للمحافظة، وتتخله وحدات تدريبية يومية مشتركة، فضلا عن إقامة بطولة وطنية في ختامه بين لاعبي المنتخب. وأضاف الموسوي: أن المنتخب الثلاثة تقيم في فندق ضوء القمر في محافظة كربلاء حيث تم تأمين عجلات نقل خاصة لكل منتخب من الفندق إلى قاعة التدريب. وبين: أن المنتخب الوطني يضم ستة عشر لاعبا يمثلون منتخب العراق لغفتي المتقدمين والشباب، فيما يتكون منتخب تونس من تسعة لاعبين وإضافة إلى بطلة أفريقيا والعرب الالعبه نهال روحو، كما يضم منتخب إيران أحد عشر لاعبا فضلا عن رئيس اتحاد الجودو الإيراني الذي من المقرّر وصوله العراق في الأول من شهر آذار المقبل للقاء عدد من مسؤولي الرياضة العراقية.

ونكر أن الإفادة ستكون كبيرة جداً للاعبين منتخبنا الوطني الذي يشرف عليه المدرب التونسي أنيس لونيقي الذي يعول على فرصة الاحتكاك المهمة بقاءه إثنين من أفضل منتخبات آسيا وأفريقيا بالجودو. وتابع الموسوي: أن التحضيرات العالية لمنتخبنا تأتي

رداً على تساؤلين أثارهما حديثه للمدى سردار؛ لا مفاضلة مع غونزالو.. وأدرب الأندية بشروطي!

□ متابعة / إياد الصالحي

شاهد يعلم بإمكاناتي جيّداً، لكن الاتحاد لديه مفاتيح سابقة مع غونزالو لم تدخل في مرحلة تفاوض كما لم يجر مفاضلة بيننا أساسا، وأعتقد شهد أنني ملتزم بعمل مع نادي عجمان الإماراتي الذي أنهى عقدي معه قبل بداية الموسم الحالي، وسبق أن اعتذرت لشهد قبل توليه تدريب فريق نبط الوسط والمرّة الثانية أثناء سفره في الدوري لظفر خاص حال دون تلبية دعوته المشرفة، وفي الوقت نفسه فإنّ أيضا أن غونزالو متفرّغ في إسبانيا".

أما عن العمل مع الأندية المحلية، يفيد سردار "ليعلم الجميع طوال تواجدي مع المنتخب لم أضع شروطا مسبقة لقبول مهامي السبع الماضية معه، لكنني أؤكد هنا اعتدادي لكثير من الأندية العراقية قبل الموسم الحالي بسبب عدم امكانية تنفيذها شروطي". ويرى سردار ترجيح كفة مدرب اللياقة البدنية العراقي على الأجنبي، بقوله "مدربو اللياقة البدنية من العراقيين يحققون نتائج جيّدة، ففريق الشرطة متصدر البطولة حتى الآن برفقة مازن عبدالستار، والقوة الجوية نال كأس الاتحاد الآسيوي مرتين مع نصير عبدالأمير، وفاز المنتخب الأولمبي بكأس آسيا تحت ٢٣ مع علي حسين حاتم، وهكذا الزوراء يقدم أفضل عروضه بوجود مدرب اللياقة إسماعيل سليم، وهكذا لنديا ولدي جمعة من الشباب وضياء ناجي مع الأولمبي سابقا" ولفت إلى أن وجود مدرب لياقة وطني مع لاعبينا مهم حتى في الكلام المباشر معهم، بعكس الأجنبي الذي يحتاج إلى مترجم يقلّ تعليماته أثناء نصائحه لهم في المحاضرة، فالاحساس بالكلمة يختلف ويؤثر في المشاعر والتصرف ومعرفة خصوصية كل لاعب فلما أعرف عن لاعبي المنتخب الكثير، وهو الأمر ذاته عندما يتحدث الأخ الأكبر مع أخوته".



غونزالو رودريغز



□ متابعة / إياد الصالحي

ما أن تفاعل الوسط الكروي مع حديث مدرب اللياقة البدنية سردار محمد لصحيفة المدى (الخميس ٢٤ شباط ٢٠٢٢) في مواقع التواصل الاجتماعي، حتى أنبرى بعض المتابعين وسجّلوا استغرابهم لعدم اختياره أولا من قبل الملاك التدريبي الذي يقوده عبدالغني شهد بدلا من طرح اسم الإسباني غونزالو رودريغز، وكذلك أسباب غيابه الطويل عن العمل المحلي بعد رفضه الاستقرار مع المنتخب الوطني تحت قيادة مدربه الأسبق السلوفيني سريتشكو كاتانيتش الذي ساوم اتحاد اللعبة على إبعاده نظير إنهاء خدماته (أوسكار)!

كنا قد طرحنا على سردار هذين السؤالين، لكنه أثار ألا يأخذ جوابهما حيزا في سياق الحديث السابق ربما يساء فهم مغزى قناعته وخلصتها أنه ليس لديه موقف مسبق مع غونزالو، ويقبل العمل مع الأندية المحلية بشروط مسقة؛ وعطفا على أهمية ما استعسر عنه المتابعون، أوضح سردار أنّ "ما جاء في خبر الاتحاد بتسميتي بعد تعذر التحاق غونزالو بسبب ارتباطه مع نادي المكسيكي سانتوس لوعانا لا يعني أمثّل خيارا ثانيا لزميلي الإسباني، فالكاتبين

## قناديل

# لأحد يذهب إلى الحرب باسمًا



لطفية الدليمي

وأنا أرى مشاهد قصيرة من الحرب الروسية - الأوكرانية جال ببالي دراسة سويدية قرأتها قبل سنوات عدة، رأى واضعوا أن المرء يحتاج ثلاث عشرة سنة لكي يتعافى عقليا ونفسيا من كل سنة قضاها في الحرب. سنكتشف بعملية حسابية سريعة أن من قضى عشر سنوات في حرب طاحنة (وما أكثرهم في العراق) يحتاج 130 سنة للتعافي؛ أي يجب أن يستعير حياة إضافية لأن حياته ستكون مبنورة ولن تصلح لحياة سوية. كم قاسية هي الحروب التي تنتلج البشر، ومن لم يتلعه في لجة مظلمة تتركه كائنا معطوبا لايقوى على الاستمتاع بحياة هائلة.

أنتكرُ مشهداً تمثيلياً عرض في ثمانينات القرن الماضي أيام الحرب مع إيران:

إنذفع شاب يافع راكضاً نحو أمه وهو يلثث فرحا وإمارات السعادة (الصطنعة بالطبع) ترتسم على وجهه، نادى: هللي يمة!!! سألته أمه: لماذا؟ أجابها: إجزري؛ فقالت: رحبت جائزة اليانصيب. قال: لا، شيء أكبر بكثير؟ قالت الأم: عثرت على مبلغ كبير في الشارع؛ فأجابها: لا، قلت لك شيء كبير جدا. قالت له: أخبرني ولا تتعبنى أكثر. أجابها: لقد دعوا مواليدي إلى الخدمة العسكرية!! فزغردت الأم بأعلى صوتها!!!

كم كان هذا المشهد باسماً؛ لم يكتف صانعوه بأن يوظفوا الخطاب التعوي بهذا الأسلوب الفج؛ لكنهم تحابلوا على واقع الحال والطبيعة البشرية. هل رأيت يوماً ما رجلاً يساق إلى الحرب بوجه يبتسم؟ تلك إستحالة كونية. الأمر يجرب دون سواها. لاعلاقة للأمر بكون الحرب عادلة أم غير عادلة من وجهة نظر القانون الدولي أو وجهة نظر مشعلها؛ بل للأمر علاقة بالهاجس البشري الداخلي لشاب يساق إلى حرب لم يشأ أن يكون طرفاً فيها بأي شكل من الأشكال.

الحرب هي الشكل الحديث لبقايا الحتميات الصراعية التي وجد فيها الإنسان ذاته

يتصارع مع أنواع بيولوجية أخرى (بشر أم سواهم) للحفاظ على وجوده البيولوجي. هل يمكن نفي وجود الحقيقة الصراعية من حياتنا؟ أبدا المضادات الحيوية هي نتاج صراعنا مع البكتيريا المرضية، ووسائل التدفئة والتبريد هي نتاج صراعنا مع الطبيعة القاسية،، وثمة منتجات كثيرة هي نتاج صراعنا مع كائن بيولوجي أو كينونة طبيعية أو أفكار أو سياسات،، الخ. الصراع حقيقة وجودية قد تخفي أشكالها المتعددة علينا. ليس نهوضك في الصباح ومغادرة دفة فراشك والمضي لعملك أو مدرستك عملاً صراعاً مع رغبتك الطبيعية في التكاثر؟ لننطق إذن أن الصراع حقيقة لايمكن تجاهلها في هذه الحياة، وأن بعض أشكال الصراع تقود إلى إرتقاء الحياة البشرية على المستويين الفردي والجمعي، وأن بعض أشكال الصراع غير مريئة ولامحسوسة، وبعضها الأخر مرئي ونتاجه محسوسة، وقمة تلك الصراعات هي صراع النوع البشري مع نظيره، وأحسبها تمثل رأس هرم الأماسة البشرية في كل العصور والأزمان.

تتناول مراسلات فريد - أينشتاين بشأن موضوعه الحرب حفراً فلسفياً في

مسيبات الحرب وجذورها الصراعية الطبيعية. مامن دولة أنشئت في هذا العالم إلا وكان الجيش الوطني ذو القوة الضاربة ركناً مكيئناً من أركانها، ونعرف أن الغالبية العظمى من البشر يعترفون بأن تنظيم الجيش وتشريع قوانين الخدمة الإلزامية فيه إنما تنبع من اعتراف صريح بوراة القوانين الصراعية البدائية التي تسعى لتكريس حالة التفوق على الآخرين وسحقهم والاستئثار بمغانم وطببات هذه الحياة من مصادر ثروات طبيعية، كل هذا يجري تحت لافتة عريضة تحشُر فيها كل الأورام القومية ونزوعات العظمة والمجد التلبد.

ربما لن نستطيع إبطال قوانين الصراع الحاد والسلم في أقل تقدير؛ لكن يمكن في كل الأحوال التمشير بحياة زاخرة بسعادات صغيرة بعيدة عن حتميات التطورة يراها بعض مؤرخي التقنية نتاجاً لمنطلقات الردع والتخضير لحروب مستقبلية متوقعة.

شاع في الغرب منذ عقود بعيدة مفهوم مناهضي الحرب Pacifists؛ لكن علينا أن لانخدع أنفسنا. لم يكن هؤلاء ناضعاً ترحيب من قبل الحكومات أبداً. هل ننسى برتراند رسل وكيف سيق إلى السجن

مرتين لمناهضته الحرب؛ لأريد الإسهاب في أمثلة عن علماء عظام تم تهيمشهم في أمريكا لأنهم أبدا طروحات مضادة للحرب، وفي المقابل صعدت أنجم سواهم إلى السماء السابعة لأنهم عملوا على تطوير أسلحة جديدة (إدوارد تيلر والقنبلة الهيدروجينية مثالا).

لأحد يذهب إلى الحرب بوجه مبتسم؛ فقلك إستحالة وجودية قبل أن تكون كذبة يروجا بعض صانعي البطولات القومية الزائفة، أو غيلان رأس المال المتوحش، أو التوافق لخلق إمبراطوريات جديدة على أنقاض خرايط الترسيمات الجيوسياسية القديمة.

ربما لن نستطيع إبطال قوانين الصراع الحاد والسلم في أقل تقدير؛ لكن يمكن في كل الأحوال التمشير بحياة زاخرة بسعادات صغيرة بعيدة عن حتميات التطورة يراها بعض مؤرخي التقنية نتاجاً لمنطلقات الردع والتخضير لحروب مستقبلية متوقعة.

شاع في الغرب منذ عقود بعيدة مفهوم مناهضي الحرب Pacifists؛ لكن علينا أن لانخدع أنفسنا. لم يكن هؤلاء ناضعاً ترحيب من قبل الحكومات أبداً. هل ننسى برتراند رسل وكيف سيق إلى السجن

# اوكرانيا . . مأساة شعب او شعبين !

كيبف في عام 1299 وفرض الجزية على اهاليها. واستمرت سيطرة المغول - التتار على روسيا طوال قرنين من الزمان.

وخلال هذه الفترة انقسمت القبائل السلافية القاطنة في اراضي روسيا القديمة الى ملايين روس (روسيا الصغرى) وبييلوروس (روسيا البيضاء) وفيليكيا روس (روسيا الكبرى) طبقاً للهجات القبائل السلافية القاطنة هناك. علمنا ان تسمية "مالياروس" بقيت قيد الاستخدام في الاسفار التاريخية حتى القرن التاسع عشر حين ظهرت تسمية اوكرانيا. ان التسمية الصحيحة لها هي "اوكرانيا" ومعناها بالروسية "الطراف" لأنها تقع في اطراف الدولة الروسية، كما وجدت اطراف اخرى بهذا الاسم في الاورال وشمال روسيا. وقد انزلت مناطق اوكرانيا الحالية عن بقية مناطق روسيا خلال فترة طويلة منذ الاحتلال المغولي و"الفترة المظلمة" حين استمرت الفتن والحروب الاهلية في روسيا. وادى هذا الانعزال الى حدوث تغيرات في العادات والهجات وحتى المعتقدات الدينية بين الشرق والغرب، بالاحص بعد ان تعرضت اراضي غرب اوكرانيا وبييلوروسيا الى الاحتلال الليتواني في فترة 1316 - 1341 ومن ثم البولندي في فترة 1344 - 1345. وادت قسوة النظام الاقطاعي البولندي الى قيام الفلاحين الاوكرانيين بثورات منها ثورة بقيادة الزعيم القوزاقي بوعدان خميلنيتسكي الذي حظي بدعم الامير اسلام الثالث غيري القتاري في القرم. وفتح خميلنيتسكي في احتلال كيبف في عام 1648 وعقد اتفاقية صلح مع الملك البولندي يان الثاني كازيمير.

لكن ملك بولندا خرق الاتفاقية في عام 1651 فاحتل كيبف مجدداً وضماها الى مملكته، وطلب الاوكرانيون مساعدة الامراء الروس ونشبت الحرب البولندية - الروسية التي دامت اكثر من عشر سنوات وانتهت بصلح اندرواس في عام 1667 الذي نص على ضم الاراضي الاوكرانية شرق نهر الدنيبر الى روسيا، وضم الاراضي غرب الدنيبر الى بولندا. وثبت الاتفاق مجدداً في عام 1686 في عهد القيصر الكسي ميخايلوفيتش والد بطرس الاكبر.

وهنا بدأت محنة الشعب اوكراني المقسم بين سلطة روسيا الارثوذكسية وبولندا الكاثوليكية. فقد امر القيصر الروسي باتلاف جميع الكتب الكنسية باللغة البولندية في شرق اوكرانيا واستبدالها بكتب بطريكية موسكو. وفي فترة السيطرة البولندية فرضت اللغة البولندية وتعاليم الكنيسة الكاثوليكية على الاوكرانيين. وبمرور الاعوام، اصبح اهالي اوكرانيا غرب الدنيبر يتحدثون بلغة نصفها من التعابير البولندية. وكذا كان الحال في شرق الدنيبر حيث اندمج الاوكرانيون بالروس وانتشرت الرذيلات المختلطة بينهم وتمسكوا بالارثوذكسية. لكن بولندا فقدت جنوب اوكرانيا وكيبف في الحرب البولندية- العثمانية في 1672 - 1676 حين سيطر الاتراك

على جنوب اوكرانيا، وتدخلت روسيا وعقدت معاهدة مع السلطان العثماني في "بجة سراي" تم بموجبها وضع القرم ورازوبوجيه تحت السيطرة العثمانية، بينما اصبحت كيبف تحت سيطرة السلطة القيصرية الروسية.

وخلال هذه الفترة تنامت النزعة القومية لدى الاوكرانيين الذين استغلوا نشوب الحرب الروسية - السويدية 1700 - 1721، وقاموا بقيادة مازيبا بالانضمام الى الجيش السويدي. لكن السويديين هزموا في معركة بولتافا بقيادة بطرس الاكبر فهرب مازيبا الى اسطنبول مع رهط من جماعته. وهكذا فشلت محاولة تأسيس دولة اوكرانية، وبقيت مناطق شرق وجنوب اوكرانيا تحت السيطرة القيصرية حتى نشوب الحرب العالمية الاولى اي من 1674 - 1917. علمنا ان القرم ضمت الى روسيا في عام 1774. وخلال هذه الفترة عمدت السلطة القيصرية الى "ترويس" هذه المناطق وشيدت مدن اوديسا وخيرسون ونقولايف وسيفاستوبول وماريوبول. واصبحت هذه المدن ذات طابع روسي تام. اما المناطق الغربية ولا سيما غاليسيا ولغوف فقد اصبحت تحت سيطرة النمسا وبروسيا. وقد شجعت السلطات النمساوية على نمو الحركة القومية الاوكرانية لمواجهة تنامي الحركة السلافية التي بدأت هناك على اساس وحدة الشعوب السلافية (الاوكراني والبيالاروسى والروسى).

وقمعت السلطات النمساوية الحركة السلافية بقسوة وادخلت 20 ألف اوكراني في السجون، واغلقت المنظمات والجمعيات التابعة للحركة السلافية. وشارك في القمع القوميون الاوكرانيون الذين انضموا الى اجبهة الامن والجيش كما حاربوا الجيش الروسي في الحرب العالمية الاولى.

واتبعت الفرصة لاوكرانيا لتحقيق الاستقلال فقط بعد قيام ثورة اكتوبر الاشتراكية في عام 1917، والتي اعلنت حق تقرير المصير للشعوب. وتشكلت جمهورية شعبية انضمت الى الاتحاد السوفيتي بعد تشكيله واصبح لها مقعد في هيئة الامم المتحدة على غرار بيالاروسيا. ولكن اوكرانيا الغربية بقيت ضمن بولندا التي احتلها الالمان عقب انهيار الامبراطورية النمساوية - المجرية في عام 1918. وقد رحب القوميون الاوكرانيون بالقوات الالمانية



عبدالله حبه - موسكو

انذاك واسسوا دولة " اوكرانسكا ديرجافا" تحت سيطرة الالمان مع شيء من الحكم الذاتي. واعقب ذلك قيام الثورة الاشتراكية في المانيا واندلاع ثورة في غرب اوكرانيا بقيادة بتلورا. لكن في عام 1919 قامت بولندا بعد استعادة استقلالها بضم اراضي اوكرانيا الغربية اليها بدعم من رومانيا وتشيكوسلوفاكيا، كما هاجمت الجيش الاحمر في اوكرانيا الشرقية. وفي عام 1921 ضمت اوكرانيا الغربية الى بولندا بموجب معاهدة ريجا في عام 1920.

لقد عمدت السلطة السوفيتية في البداية الى حماية الثقافة القومية لأوكرانيين، وسمحت بافتتاح المدارس لهم حيث الدراسة باللغة الاوكرانية. لكن في فترة القمع الستاليني بدأت من جديد حملة "روسنة" شرق اوكرانيا وحاربت النزعة القومية بتهمه "الشوفينية". ورد القوميون الاوكرانيون على ذلك بحملة ارهابية واسعة من اغتيالات وتفجيرات. وحدث الشيء ذاته في القسم الغربي حيث حظرت السلطات البولندية تعليم اللغة الاوكرانية في المدارس وقام الاوكرانيون بحملة ارهابية ضد البولنديين. وقد ادانت عصبة الامم آنذاك افعال الحكومة البولندية حيال الاوكرانيين وطلبت بمنح الاوكرانيين حقوقهم القومية. ولكن بلا فائدة.

في فترة الحرب العالمية الثانية استولت القوات الالمانية على جميع اوكرانيا وانضم القوميون في القسم الغربي الى القوات الالمانية في محاربة الجيش الاحمر وقمع الاهالي الموالين للسلطة السوفيتية. لكن السلطات الهلترية رفضت طلب الاوكرانيين بتأسيس دولة خاصة لهم وزادت بزعمهم سنيان باندير في السجن. اما الاوكرانيون في شرق وجنوب اوكرانيا فقد انضموا الى حركة المقاومة ضد الجيش الالمانى النازي. وبعد هزيمة النازيين في الحرب العالمية الثانية اصبحت اوكرانيا كلها بعد تحريرها في عام 1944 ضمن الاتحاد السوفيتي. وقد اصاب جمهوريه في اوكرانيا الاشتراكية السوفيتية الخراب في الحرب وفقدت 5 ملايين شخص حتى ابناؤها. ومارست خلال الفترة من سقوط الاتحاد السوفيتي تأثيرا كبيرا في سياسة الدولة السوفيتية، وكان الكثير من قادتها مثل خروشوف وبودغورني وبريجنيف على رأس الدولة السوفيتية خلال فترة طويلة،

الغرب سوء شريط صغير لا يتجاوز عدة كيلومترات عند ميناء نوفوروسيسك الروسي حيث تشيد حاليا القاعدة البحرية الجديدة لاسطول بعد نقله من القرم. وبهذا يصبح البحر الاسود بحيرة تابعة لحلف الناتو حيث يوجد من الجنوب تركيا ومن الغرب رومانيا وبلغاريا، وتأتي الى موانئها السفن الحربية لحلف الناتو باستمرار.

إنه من الصعب التكهن بما ستكون عليه الاحداث القادمة. فالصراع الحالي في اوكرانيا، مهما كان المنتصر، لن يقود الى حل القضية الاوكرانية المتشابكة جدا. فقد ينتصر اليوم هذا الطرف (غرب اوكرانيا) وبعد عدة اعوام سينتفض الطرف الآخر (شرق اوكرانيا) مطالبا بحقوقه. ويمكن القول ان اوكرانيا التي تواجه اليوم خطر الانقسام، فهي تتألف من شعبين لهما خلفية تاريخية واساليب تفكير وثقافة متباينة. وربما ان الحل الوحيد ان يعترف كل طرف بحقوق الآخر وكذلك بحقوق الروس من مواطني البلاد، وان توقف الدول الاخرى تدخلها في الشأن الاوكراني ولايسما بولندا الحالية في بسط نفوذها هناك مجددا وكذلك جمهوريات البلطيق والمانيا ودول الناتو عموما. لكن هذا يتطلب طبعاً توفر سلطة قوية في البلاد.

لقد وقتت اوكرانيا قبل ايام على حافة الحرب الاهلية. ووجد الرئيس الضعيف الارادة نفسه بلا دعم فترك المساحة من اجل ان يقوم القوميون بانقلابهم ضد سلطته بشكل غير دستوري واضطر لمغادرة القصر الجمهوري الى مدينته خارخوف حيث يوجد انصاره. وقرر البرهان تمرير رئيس آخر مؤقتاً ينتمي الى المعارضة مكانه والاعلان عن اجراء الانتخابات الرئاسية في ايار القادم. والطريف ان العشرات من النواب اعضاء حزب الاقلايم قرروا الانضمام الى المعارضة مما سهل على المعارضة الراديكالية تمرير جميع القوانين التي تريدها، ومنها اقضاء الرئيس عن منصبه والافراج عن المليونيرة يوليا تيوشينكو من السجن (والتي يلغها الناس في شوارع كيبف بالصلصة رقم 1، والتي اعلنت فوراً انها سترشح نفسها للرئاسة القادمة. اما الاتحاد الاوروبي فقد اعلن انه يعد العدة لضم اوكرانيا الى اتفاقية الانتساب اليه.

أما الجيش الاوكراني الضعيف جدا، فقد اعلن انه لا يتدخل في الصراع السياسي الداخلي وحتى سمح للمعارضين بالانضمام الى القوات المسلحة، وكذلك فعلت اجهزة الامن. اما الغالبية الصامدة في المجتمع فهي تنتظر - كما فعل بعض النواب - اعلان من ينتصر لكي تتسلم اليه. انها لا تهتم بمن سيأتي في رومانيا وبولندا وبلغاريا، فمثل هذه القواعد لا تقام لغرض التسلية. ولهذا فانها تتخذ موقف الحذر وتعمل على تقوية قدراتها العسكرية من جانب، والحيلولة دون اقتراب حلف الناتو من حدودها عن طريق اوكرانيا في هذه المرحلة.

ان الدول الغربية تحاول اقضاء روسيا عن سواحل البحر الاسود، بحيث لن يتبقى لها في حالة ضم اوكرانيا الى نفوذ



## بالييت

ستار كاوش

### بين الحقيقة والخيال

فاجئني صديق بقوله (مسكين هو الرسام مودلياني، لقد حاربه بيكاسو الذي كان يغار منه ويحقد عليه) ثم توقف لحظات، ليكمل بعدها حديثه بطريقة الواثق (نعم كان بيكاسو يشعر بغيرة غير معقولة من مودلياني، لأن هذا الأخير كان أفضل منه فنيا، وقد مات مودلياني بسبب ضغوطات بيكاسو وأحقاده) ثم إنفتح بكلامه مكملاً (ولا تنسى إن مودلياني قد فاز على بيكاسو في مسابقة بالرسم، بعد أن رسم كل منهما لوحة، لكن مودلياني لم يتمتع بذلك الفوز لأنه توفي قبل وصوله الى المكان الذي عرضت فيه اللوحات)، هل أنت متأكد من هذا الكلام؟ هكذا سألته، من أين أتيت بهذه المعلومات التي تبدو لك حقيقية لا جدال فيها؟ هل تعرف يا صديقي بأنك لا تتكلم عن مودلياني نهائياً، بل تتكلم عن الممثل أندي غارسيا الذي مثل دور مودلياني في أحد الأفلام؟ أنت تحدثني الآن عن فيلم من صناعة مخرج وكاتب سيناريو ومصور ومنج وغيرهم، وهذا ليس له تطابق حقيقي مع حياة مودلياني سوى ببعض القشور البسيطة؛ وهنا إنفتح الصديق قائلاً (احتى لو كان فيلماً، فأحداثه حقيقية بالتأكيد) عندها لم أستطع إكمال الحديث والجوار مع شخص لا يفرق بين شخصية سينمائية وشخصية موجودة فعلاً، لا يفرق بين فن السينما وفن الرسم؛ وكان الشخصيات التي نراها في الأفلام تتطابق كلها مع الحياة الواقعية للأشخاص؛ الحقيقة أن الفيلم الذي قدم حول حياة مودلياني فيه أشياء بسيطة متطابقة مع حياة هذا الرسام، والبقية كلها ضرورات سينمائية لها علاقة بالتشويق وصناعة فيلم يجذب الجمهور. فهل من المعقول مثلاً أن يستخدم بيكاسو مسدساً، كما رأينا في الفيلم؟

عند المقارنة الحقيقية بين هذين الفنانين، يمكننا القول بوضوح إن مودلياني فنان رائع وفريد، ولديه حساسية عالية في صناعة لوحة فيها تبسيط عالي وتعبير كبير، وانحصرت كل أعماله تقريباً بهيئة بورتريهات لأصدقائه ومعارفه وجبينه طبعاً، وكانت شخصيته ذات ميول إستعراضية في مونامرات، وكان مدمناً على الكحول وبعض المواد المخدرة، ومصاباً بمرض السل الذي لم يمهله طويلاً وتوفي في السادسة والثلاثين من عمره. وبالمقابل يعتبر بيكاسو أعظم فنان أنجنته البشرية في كل تاريخ الرسم. كان يحمل طموح لا تحده حدود، وفي ذهنه مشروع فني كبير، وتفرغ فقط لفنه دون الإشغال بتفاصيل أخرى كما يفعل الكثير من الفنانين، وبدأ في العشرين من عمره يرسم لوحات المرحلة الزرقاء، وفي الثالثة والعشرين من عمره انتقل الى المرحلة الوردية، وفي عمر السادسة والعشرين ابتكر المرحلة التكعيبية التي غيرت تاريخ الرسم الى الأبد، وهكذا ظل يرسم لمدة خمس وسبعين سنة فناناً محترفاً، وحتى آخر يوم في حياته حيث توفي في الثانية والتسعين من العمر. ويعرف مؤرخي الفن إن المقارنة بين الإثنين غير ممكنة، لأن ذلك يشبه مقارنة محيط واسع ببحيرة صغيرة، ربما تكون البحيرة لطيفة وجميلة ومتعة، لكن المحيط جبار ومؤثر وعظيم. غريب أن ينساق البعض نحو خيال مخرجي السينما وكاتبي السيناريو، ليعلموا بأن ذلك هو الحقيقة. وهل هناك حقيقة مطلقة في السينما؟ السينما خيال كبير فيه شيء بسيط من الواقع (ماعدًا إستثناءات قليلة)، وبغير هذا لا تكون سينما أبداً.

والأمر يشبه الكتابة الأمريكية ترينسي شيفالبي التي كتبت سنة ١٩٩٨ رواية مخيالية بعنوان (الفتاة صاحبة قرط اللؤلؤ) تتحدث فيها عن حياة الرسام فيرمير ولوحته الشهيرة، وقد جعلت الكتابة هذه الفتاة خادمة في بيت الرسام (الكتاب ترجمه الى الهولندية سنة ٢٠٠١ ولدي نسخة منه) وجاء المخرج بيتر وير ليصنع فيلماً اعتمداً على هذا الكتاب، وقد مثل الممثل كولين فيرث دور فيرمير، ومثلت الممثلة سكارليت جوهانسون دور الفتاة صاحبة القرط (وهنا يمكن ذكرها كخادمة عند الحديث عن الفيلم فقط، أو لفرص يتعلق بأحداث الكتاب) لكن أن يصدق الكثيرون ممن شاهدوا الفيلم أن هذه الفتاة التي في اللوحة كانت خادمة في الحقيقة، ويدافعون عن هذا الرأي دون تمحيص أو مراجعة فهذا غريب، علماً أن المتخصصين في أعمال فيرمير في هولندا والذين يعرفون كل تفاصيل حياته تقريباً، أشاروا الى إن هذه الفتاة التي رسمها الفنان العظيم، غير موجودة أصلاً، فتاة ليس لها وجود في حياة الرسام ولا في الحياة، بل هي على الأرجح من صنع خيال الرسام الذي رسمها وصارت أسطورة، وهكذا يدافع البعض عن الخادمة التي لا وجود لها سوى في خيال مخرج الفيلم والكتابة الخيالية، وكأن وجود الممثلة جوهانسون في الحياة هو مجرد كاف لوجود تلك الخادمة أيضاً. من ينادي بأفكار غير دقيقة كهذه، لا يختلف عن هؤلاء الذين يصرحون بتعجب عن كيفية دخول بيكاسو لأحد المطاعم، وبدلاً من دفع ثمن الطعام بعد انتهاءه من الأكل، قام برسم عملة ورقية على الطبق الفارغ وخرج من المطعم دون دفع الحساب، بعد أن ظن النادل إن العملة حقيقية. كذلك الحكاية التي يتداولها الكثيرون حول لوحة الطفل الباكي، واللجنة التي أصابت الرسام الذي رسمه، وهكذا تتغير الحكايات وتبديل في كل مرة القصص، لتعود الينا من جديد بشكل آخر مع لوحات جديدة.

عند المقارنة الحقيقية بين هذين الفنانين، يمكننا القول بوضوح إن مودلياني فنان رائع وفريد، ولديه حساسية عالية في صناعة لوحة فيها تبسيط عالي وتعبير كبير، وانحصرت كل أعماله تقريباً بهيئة بورتريهات لأصدقائه ومعارفه وجبينه طبعاً

بلاد الرافدين. وأغلب المعارض التي أقدمتها كانت تتوافق مع كتابات أو محاضرات نظرية تعرف بخصائص الفن الأوغاريتي. ففي مرحلة ما عرفت بأنني فنان الأساطير ورسام البحر حيث قدمت مشروعاً تحت عنوان "أجدبية الأزرق" حيث نرى في الأعمال لغة وفلسفة خاصة تضاف إلى الفن السوري. أقول عندما يرى المشاهد عملاً من عمالي يعرف أنها لفنان سوري.. وفي بعض أعمالها تدخل الأحرف السريانية كعنصر حية في تكوين.. صحيح إن الفن هو لغة عالمية موجهة لكل العالم؛ لكن يبقى هناك شيئاً لا بد أن يبرز بطريقة أو بأخرى في العمل الفني والفنان يأخذ هوية المكان والبيئة التي عاش بها حيث يتطور أسلوبه باستمرار

■ تقدم وصفاً مختصراً للحضارات في أعمالك وان تشابكت ريشتك أحياناً بمواضيع ثانوية فلماذا كل هذا الاهتمام فنياً؟

– بالطبع هناك مواضيع أخذت حيزاً هاماً في تجربتي الفنية وأقول إن تجاربي المعروفة والتي أعادت حضورها الفني منها موضوع الغاية حيث رسمتها بكل تفاصيلها بشكل شبه واقعي لكنه مغاير في تكوينه مختلف في ألوانه وفي تقنيته وكانت وما زالت أدوات هي سكاكين الرسم بشكل أساسي فاعتمدت فيها طريقة الحفر وإظهار الضوء الذي ينبعث من داخل العنصر الممثل على سطح اللوحة وكذلك هي أعمالها التي تحمل عنوان أجدبية الأزرق فكانت بحثاً هاماً في قيمة اللون وظيفته الفلسفية.. لقد استطعت أن أجعل كل لون من ألوان العمل الفني يمارس وظيفة زرقاء وذلك من خلال الشكل الذي يتوضع عليه ومن خلال محاورته للأشكال الأخرى حيث مجموعة مجموعة اللون والرسم والتكوين تسير لتحقيق دلالة الأزرق.

■ تتسم قيم الخلق الفني في أعمالك مع جوهر اجتماعي ثقافي ينتمي لبيئة أنت منها هل هذا ارتباط بالهوية العربية فنياً؟

– أنا من مدينة أوغاريت، قريتي شهر السرياني.. رسمت أوغاريت في بحرنا وحياتها الاجتماعية والاقتصادية.. رسمت أساطيرها، عرفت صراع البعل مع الموت واليم وفي النهاية ينتصر البعل.. لوحتي تحكي قصص الأساطير الأوغاريتية وقصص أساطير بلاد الرافدين لكنها ليست كالكايا التي يرويها الأبناء ولا المؤرخون.. تناولت العناصر الأوغاريتية من خلال رؤية جميع الأشكال المكتشفة في أوغاريت ومن خلال دراسة متأنية للأختام الأسطوانية وعلاقة الأشكال بين بعضها البعض ودون أن أسمح للعنصر التاريخي أن يدخل بسهولة إلى لوتي إلا بعد معالجة طويلة له وتغيير شكله بما يتناسب مع أسلوبه الفني في الحفاظ على الخصائص التي يتميز بها الفن الأوغاريتي أو فن

من خلال ثقافته لاكتشاف خفايا العمل.



تأثيرات الثقافات الغنية التي يخترنها الفنان في لا شعوره والثقافة البصرية تكون هي الأقوى لتشير إلى دلالات مختلفة.. بالنسبة لي أحببت كاندنسي في فلسفته للشكل والموسيقى التي تتضح بها الأشكال، وكذلك أعجبت بتكوينات فرنسيس بيكون وحركية الشكل لديه حيث الأشكال تتحرك وفيها روح تحلم وتتألم وتفكر. وهكذا لا أخفي إعجابي بفكر كاندنسي وتكوينات فرنسيس بيكون وعطاء بيكاسو اللامحدود.. وللوحتي خصوصية في الرسم واللون والتقنية لكن مهما كان موضوعها تجد فيها تأثيرات الأساطير السورية القديمة.

■ تتسم قيم الخلق الفني في أعمالك مع جوهر اجتماعي ثقافي ينتمي لبيئة أنت منها هل هذا ارتباط بالهوية العربية فنياً؟

– أنا من مدينة أوغاريت، قريتي شهر السرياني.. رسمت أوغاريت في بحرنا وحياتها الاجتماعية والاقتصادية.. رسمت أساطيرها، عرفت صراع البعل مع الموت واليم وفي النهاية ينتصر البعل.. لوحتي تحكي قصص الأساطير الأوغاريتية وقصص أساطير بلاد الرافدين لكنها ليست كالكايا التي يرويها الأبناء ولا المؤرخون.. تناولت العناصر الأوغاريتية من خلال رؤية جميع الأشكال المكتشفة في أوغاريت ومن خلال دراسة متأنية للأختام الأسطوانية وعلاقة الأشكال بين بعضها البعض ودون أن أسمح للعنصر التاريخي أن يدخل بسهولة إلى لوتي إلا بعد معالجة طويلة له وتغيير شكله بما يتناسب مع أسلوبه الفني في الحفاظ على الخصائص التي يتميز بها الفن الأوغاريتي أو فن



ما تلعب نغماره نقتنع أو لا علمنا نحن يتراوح بين الجد واللعب؛ قد لا نخطط للعمل وللصدفة دور كبير في توزيع ونمو الأشكال.. أنا أمارس دور اللاعب والمراقب لتطور الشكل.. قد أعجب بها ولا؛ ما يعجبني أحتفظ به وراقب نموه في سياقات أخرى.. وهكذا تبني لغتي التشكيلية هي ليست محاولة حضور ولا إثبات الذات التشكيلية أكثر مما هي لعب على سطح اللوحة

■ في كل لوحة بصمة معنى مختلف حضاري تراثي فلسفي مجازي الخ هل بصمة المعنى عند الفنان سموقان نتيجة قراءات كثيرة؟ وبمن تأثرت جمالياً؟

– العمل الفني بشكل عام يتراوح بين الشكل والمعنى، بالطبع ثقافة الفنان تؤدي لتغيير الأشكال بما يخدم الدلالة، وفي الفنون الحديثة ليس هناك دلالة محددة للعمل.. ولعله المشاهد هو في الغالب يشارك في بناء المعنى للعمل الفني؛ وبالنسبة لي أنا أقول: إن الشكل هو قائد للمعرفة؛ والشكل الذي ارسمه ولو جاء بشكل لا إرادي.. بالتأكيد هو يأتي من

## الفنان محمد سموقان لـ (ماي): العمل البصري يُقال ليري والمشاهد يؤكد قيمته من خلال ثقافته لاكتشافه

حاورته: ضحى عبدالرؤوف المل

لنمسه قيم الإنسان بمختلف رؤاه وزمنه في أعمال الفنان التشكيلي محمد سموقان، ويتوازن بصري بين الألوان التي تتناقض أحياناً. أذ رسم طقوس الحياة والحب تحت شجرة الحياة /الرمز الحامي للكائنات /هي الأساطير بشكل عام. وتنوع في أعماله العناصر تحت الشجرة وفوقها من بشر وأسماك وحيوانات.. كلاب وقطط وعربات وآلات موسيقية.. فعمارة كل هذه الطقوس في حالات الحب والفرح والألم والرقص حيث تضام النذور والاحتفال بالأعياد..

وكما تنوع الاعراس والعادات والتقاليد كذلك تنوع الألوان وتتناقض حيث يكبر جمال الاضداد، وهذا لايعني الغنى بالألوان وتووعها أكثر مما هي العناية بدرجاتها.. فلون واحد يمكن أن يأخذ درجات متعددة في لوحاته، ولعل لكل درجة وظيفة دلالية معينة، وهنا تبرز أهمية الفن الغرافيكي وأهمية الأعمال المرسومة باللون الواحد. وهنا يمكن أن أقول أن أعماله هي فن غرافيكي بامتياز حتى لو تعددت الألوان أو كانت بلون واحد.. وهي تتقارب مع الأعمال الختية من خلال الأبعاد الكثيرة التي تتحقق بطريقة تنفيذها.. فالتشكيل في بصري كما المسرح والسينما، وهذه الحالة تحققت من خلال أعماله المرسومة على المكعبات والأعمال التناقضية والاقعية حيث تعددت اللقطات والرؤى في أعمال تحكي وتنص أسطورة ما. وهو فنان تشكيلي سوري من مواليد اللاذقية عام 1951 يرسم ويكتب القصة والشعر والنقد التشكيلي

أقام العديد من المعارض الفردية العديدة في كافة المحافظات السورية مع مجموعة معارض في باريس منها في صالة آر ماتان عام 1986 وفي المركز الثقافي السوري/باريس ومعرض في صالة Art on Spers /بيروليبان. وفي فندق كومودور بيروت وفي المركز الثقافي الألماني بونيي/لبنان وثلاثة معارض في كاروسيل متحف اللوفر وغيرها

## أعمى يرقص مع امرأة تملك كل عيون العالم

شعر: أديب كمال الدين

وبعدما انهار العالم وسقطت في الظلمات كل عيون العالم. لا تتعب نفسك فالمرأة ذميت. بالأحرى طارت. بعد أن سرفت قطعة من قلبك ثم رمته. أين؟ أنت لا ترى. أنت أعمى وهذا شيء حسن جداً لأنك ستقتضي تحيّل أين رمت قلبك



## المبدعون في طقوسهم اليومية في الكتابة

علاء المضرجي

ينوع المؤلف مصادر أخباره، فتارة يعتمد شهادات الأقارب، وتارة روايات كتاب السير، وتارة ثلثة الحوارات التي أجراها المبدعون أنفسهم، والمنشورة في مجلات، أو المبنوثة عبر برامج إذاعية أو تلفزيونية، كما هو الحال مع المؤلف الموسيقي بنيامين بريتن. كما أنه ينوع العينات التي يشتغل عليها، إبداعياً وتاريخياً أيضاً؛ فالباحث يجمع ما بين أسماء إبداعية مشهورة عاشت في حقب تاريخية قيد الحياة. يقول المؤلف: ركزت في الحقيقة، أثناء كتابته، على الروتين الإنساني. هذه العبرة تتضمن شيئاً طبيعياً ومدتواً، بما في ذلك حضور فكري؛ فاتباع روتين يعني من ضمن ما يعني تحريك المرشد الالهي. لكن روتيننا اليومي هو في حد ذاته اختيار، أيضاً، أو سلسلة من الاختيارات. يمكن أن تصبح، في الأيدي المناسبة، آلية معيار مرهفة من أجل استثمار مجموعة من الموارد المحدودة:

الزمن (أكثر الموارد محدودة)، وكذلك قوة الإرادة، الانضباط الذاتي، التفاؤل. إن روتيناً متيناً يولد بيئة مبتدئة بالنسبة لطاقاتنا العقلية، ويساعدنا على تجنب استبدال تقلبات المزاج، كان هذا أحد الموضوعات المفضلة عند وليام جيمس. فهو يعتقد أن المرء يرغب في أن يكون جزءاً من الحياة بشكل تلقائي؛ وبابتكار عادات طيبة، يقول: يمكننا "أن نحزر عقولنا لكي نمزج إلى حقل الفعل ذات الأهمية الحقيقية". ومن المفارقات الساخرة أن يكون جيمس نفسه من أولئك الأشخاص المشغولين الذين يؤجلون الأعمال إلى وقت متأخر، عاجزاً عن الحفاظ على جدول زمني منتظم. أي طموح لكاتب أو

عظيمتان تبددان الوقت، وتنتظران في فراغ حضور الإلهام، تجربان حصارات معذبة وجفافاً إبداعياً، وتعاينان من شكوك وانعدام الأمان. في الواقع، معظم الأسماء التي تظهر في هذا الكتاب تلقي عند نقطة مشتركة ما: مستسلمين للعجز الإنجازاتي، ولكن غير واثقين أبداً من مردوبيته. دائماً متوجسين من اليوم السيئ الذي تراجع فيه إنجازاتهم. كلهم يجدون الوقت اللازم لإتمام إبداعاتهم. لكن ثمة اختلافات لانهائية بخصوص الطريقة التي يهيكلون بها حياتهم لحسن استغلال. يقول المؤلف ماسون كاري: «عنوان الكتاب هو طقوس يومية، ولكنني ركزت في الحقيقة، في أثناء كتابته على الروتين الإنساني. هذه العبرة تتضمن شيئاً طبيعياً ومدتواً لا كتابته، بما في ذلك حضور فكري؛ فاتباع روتين يعني من ضمن ما يعني تحريك المرشد الالهي. لكن روتيننا اليومي هو في حد ذاته اختيار،



ما بعد أنقرة .. ما قبل العفول

يقسم العراقيون هذه الأيام إلى قسمين: واحد يهيم عشقا بالسيد فلاديمير بوتين الذي اكتشف البعض "والحمد لله جنوره العراقية، وآخر يرى في الحروب خرابا ومآسي عانى منها العراق على مدى عقود، وهناك بين هذا وذاك من يسخر من آلام الناس ويجد نفسه وقد تحول إلى دون جوان، يبني النفس بعودة عصر الجوّاري في كتابات ومشورات مقرّزة ونكات سجع تسيء لنساء أوكرانيا.. ووسط دبابات بوتين وسلاحه النووي، وصورة ملكة جمال أوكرانيا تحمل السلاح، عشنا لحظات مع مسرحية بعنوان "العفو عند المقدرة" كان بطلها رئيس الجمهورية الذي وجد أن من واجبه أن يشفق على شاب هوائيه المتاجررة بالمخدرات، وفي الجانب الآخر كانت صورة رئيس مجلس النواب العراقي وليس التركي ومعه السيد خميس الخنجر وهما يوسطان الرئيس التركي ومدير مخابراته، ولا تسألني ماذا يفعل رئيس برلمان العراق في تركيا، ولكنني أستطيع أن أقول إن المسألة، أو لا وأخيرا، تتلخص في عبارة لا يريد البعض أن يقولها واعني بها "انعدام الوطنية". عندما تنتظر قى سياسية أن تتدخل في إيران في حل أزمتها، وعندما نشاهد رئيس البرلمان العراقي يتوسل الأتراك للوقوف إلى جانبه، فأنا وأنت أيها المواطن المغلوب على أمره سندر كجيدا أننا نعيش في عصر خراب سياسي. هل توجد كلمة في القاموس أفضل من كلمة "انعدام الوطنية"، ماذا لأن ساستنا لم يركبوا، أن عليهم أن يذهبوا أولا وأخيرا إلى فقراء مدن العراق.

Editor-in-Chief  
Fakhri Karim  
General Political daily  
28 February 2022

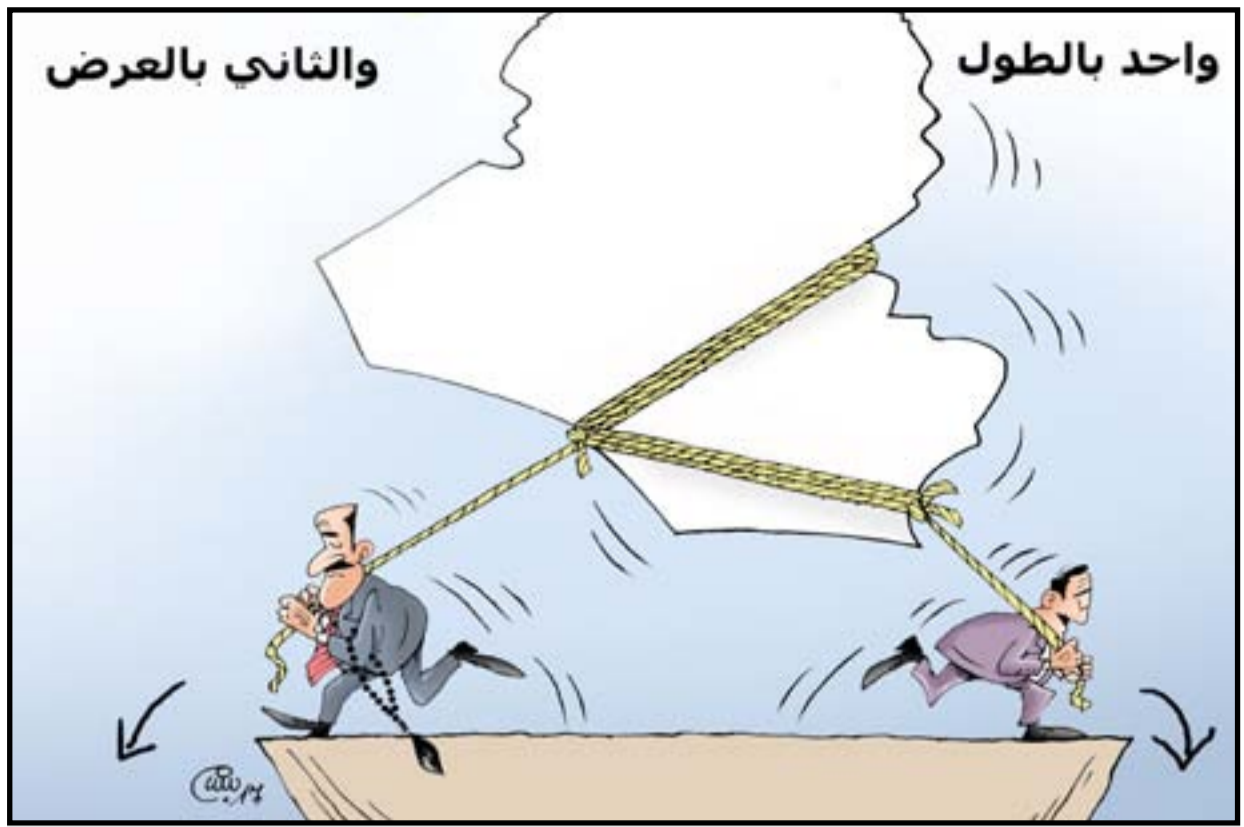
www.almadapaper.net  
Email: info@almadapaper.net



اقرأ

جزيرة ساخالين

صدر عن دار المدى كتاب "من سيبيريا.. جزيرة ساخالين" تأليف الكاتب الروسي أنطون تشيخوف وترجمة عبد الله حبه، وفي الكتاب أراد تشيخوف أن يسجل للحقيقة والتاريخ ولأجيال القادمة، وقائع فترة قاتمة من الأحداث الأليمة في جزيرة ساخالين المنعزلة في أقصى روسيا، بعد انتهاء عهد القناتة في روسيا القيصرية، لتكون منطلقاً في عمل جميع الباحثين عن مستقبل أفضل للبلاد. ولم يخبرنا تشيخوف عن أسباب إقدامه على القيام برحلة إلى جزيرة المنفيين، وإضافة إلى ساخالين يروي لنا تشيخوف وقائع رحلته إلى سيبيريا.



مشاهير في أوكرانيا يتطوعون للقتال ضد الاجتياح الروسي

من يعرفني ويستمع إلى موسيقياتي. مضيفاً: "الموسيقيون صانعو سلام، لكن الوقت الحالي ليس وقت العزف على الغيتار. حان الوقت لحمل البنادق".

بدورهما، تعهد أسطورتا الملائكة الأخوان فيتالي وفلاديمير كلينتشكو بالقتال في الخطوط الأمامية لأوكرانيا. وشغل فيتالي منصب رئيس بلدية كييف عاصمة أوكرانيا منذ عام ٢٠١٤.

وقال نجم التنس الأوكراني سيرجي ستاكوفسكي (٣٦ عاماً) إنه سيقاثل من أجل بلده.

وقال ستاكوفسكي، الذي أطاح بالبلاعب الشهير روجر فيدرر من بطولة ويمبلدون في ٢٠١٣، لشبكة "سكاي نيوز"، إنه انضم إلى الاحتياط وكان مستعداً لمواجهة الروس.

وأضاف: "لا تعرف أبدا ما الذي سيحدث، فهم يحاولون الاختباء أثناء القصف. الأرواح في خطر، وهذا يحدث في عام ٢٠٢٢ ولا يمكن تصوره".

وقاد المغني أندريه خليفنيوك سيارته حاملاً أطفاله إلى منزل الجدة ليكونوا في أمان قدر المستطاع، بعد اتخاذ قرار بالانضمام إلى الحرب. وقال لوكالة الأنباء الأوروبية: "سأخذ أطفالتي إلى منزل آمن، إلى منزل الجدة. وبعد ذلك سأعود لاتباع تعليمات الحكومة، وإذا لزم الأمر سأخذ بنذقتي وأذهب للقتال من أجل بلدي".

وقال المغني، الذي لديه سلسلة من الألبومات الناجحة، وأكثر من ١٠٠ مليون مشاهدة على يوتيوب: "لقد قصفونا.. لكن ما أسمعنا الآن هو الدعم الكامل من كل مكان، من كل



وأختي في كييف، ولا مفر لهم. لا يمكنهم الوصول إلى الحدود، لذا فهم يختبئون ويأملون في الأفضل".

وقام الباريتون الأوكراني بأداء النشيد الوطني، قائلاً لصحيفة (ذا صن): "ما يحدث مأساوي، والدي طيران فوق بلاده".

كما شاركت صورة تظهر جنودا يسيرون مع الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي، الذي وصفته بأنه "قائد حقيقي وقوي".

ومنذ بدء الحرب، نشرت لنا سلسلة من المنشورات المتابعيها البالغ عددهم مئة ألف، تحث على الدعم وتطلب التبرعات للقوات المسلحة الأوكرانية.

وتعهد مغني الأوبرا الأوكراني يوري يورشوك بأنه سيتجه إلى الخطوط الأمامية لصد جيش الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، "إلى جانب القوات البريطانية وقوات (حلف شمال الأطلسي) الناتو إذا لزم الأمر".

ووصف مغني الأوبرا، البالغ من العمر ٣٥ عاماً، الهجوم بأنه يتم "بدم بارد"، ودعا إلى منطقة حظر طيران فوق بلاده.

أعلن العديد من نجوم الرياضة والفن والجمال الأوكرانيين تطوعهم للقتال إلى جانب الجيش الأوكراني، ضد الاجتياح الروسي لبلادهم، الذي بدأ يوم الخميس الماضي. وفي السياق، أعلنت ملكة جمال أوكرانيا السابقة أناستاسيا ليينا، في حسابها على "إنستغرام"، انضمامها إلى الجيش الأوكراني. وقالت في منشور باللغة الإنكليزية السبت: "كل من يعبر الحدود الأوكرانية بقصد الغزو سيقتل"، مصحوباً بصورة لجنود مسلحين يغلغون طريقاً.

وقالت في منشور آخر مزاحزة إن "جيشنا يقاتل بطريقة تجعل الناتو يتقدم بطلب لدخول أوكرانيا".



رحيل الفنانة جالا فهمي.. بعد غياب طويل عن الساحة الفنية



رحلت الفنانة المصرية جالا فهمي، عن عمر ناهز الـ ٥٩ عاماً، وفق ما أعلنه شقيق الراحلة مدير التصوير مصطفى فهمي، عبر حسابها على "فيسبوك"، وجالا فهمي هي ابنة المخرج الراحل أشرف فهمي، وقد بدأت مسيرتها الفنية وهي طفلة في الثانية عشرة من عمرها، حيث عملت في الإذاعة والتلفزيون وقدمت برنامجاً بعنوان "حكايات راوية وفكري".

وبعدها انتقلت للعمل في السينما، فقدت دوراً صغيراً في بداية مشوارها الفني خلال فيلم بعنوان "يوم من ويوم حلو" مع سيدة الشاشة العربية فاتن حمامة وذلك بعد تخرجها من الجامعة عام ١٩٨٨، ومنحتها والدها المخرج أشرف فهمي دور البطولة في فيلم "إعدام قاضي"، ولم تتعاون معه في أي عمل آخر بعد ذلك.

وقدمت جالا فهمي خلال مسيرتها الفنية أربع مسلسلات فقط، وهم "ليالي الحلمية، الوسية، أحلام العمر، زمن الحلم الضائع"، أما في السينما فقدت العديد من الأعمال الفنية، منها فيلم "قبضة الهالقي"، فيلم "طاطا وريكا وكاظم بيه" وهو من أشهر أفلامها، شاركت في بطولته مع الفنان الراحل كمال الشناوي، ثم كانت آخر بطولة لها في فيلم "أول مرة تحب" والذي تم عرضه في عام ٢٠٠٣.

أنجلينا جولي: أصلي من أجل شعب أوكرانيا والعواقب الإنسانية ستكون مدمرة



كشفت النجمة العالمية وسفيرة النوايا الحسنة لدى الأمم المتحدة أنجلينا جولي، عن قلقها حيال سلامة الشعب الأوكراني وسط التصعيد العسكري الذي تشهده البلاد ونزوح الآلاف هرباً من نيران الأزمة بين روسيا وأوكرانيا مشيرة إلى أنها اتصلت للشعب الأوكراني، وفي رسالة عبر حسابها على إنستغرام كتبت المبعوثة الخاصة للمفوضية السامية لشؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة: "نحن قلقون للغاية بشأن الوضع سريع التدهور والعمليات العسكرية المستمرة في أوكرانيا".

لص يسرق محفظة أنجيلا ميركل



أقدم لص، يوم الخميس، على سرقة محفظة المستشارة الألمانية السابقة أنجيلا ميركل أثناء تسوقها لشراء البقالة في برلين، وفقاً

عنصرية مراسل قناة أميركية: أوكرانيا أكثر حضارة من العراق

أثار مراسل صحفي في شبكة "سي بي إس" الأميركية موجة غضب واسعة بعد وصفه أوكرانيا خلال بث مباشر من كييف بأنها "متحضرة وأوروبية نسبياً"، مقارنة بدول مثل العراق وأفغانستان.

وقال تشارلي داغاتا، المراسل الأجنبي لمكتب لندن التابع للشبكة: "لا تتوقع أن ترى في أوكرانيا نوع الصراع العسكري الذي ابتلي به الشرق الأوسط"، مضيفاً: "هذا ليس مكاناً، مثل العراق أو أفغانستان".

وسارع رواد مواقع التواصل للإشارة إلى أن العراق لطالما أطلق عليه "مهد الحضارة" لأن بلاد ما بين النهرين القديمة هي المكان الذي ظهرت فيه "الحضارة" كما يفهمها الغرب إلى حد كبير. وأوكرانيا، بالطبع، ليست غريبة عن الحرب والصراع، حيث حدث ضم روسيا لشبه جزيرة القرم قبل أقل من عقد من الزمان.

وعقب ذلك اعترض مراسل "سي بي إس"، قائلاً: "لقد تحدثت بطريقة أسف لها"، مضيفاً أنه كان يحاول إيصال أن أوكرانيا لم تشهد "هذا الحجم من الحرب" في السنوات الأخيرة، على عكس البلدان الأخرى.

الوقائع البغدادية، تراث بغدادى بعيون عصرية



شبهه الكريمة وتحوي أيضا على تطريز، أكثر الأحجار استخداماً هو المرجان الأحمر (Coral)، وبعض المواد الخام عراقية المنشأ مثل الصوف المخصص لصناعة السجاد. محاولة لفت انتباه الناس وإعادة توجيه نظرهم إلى

شبهه الكريمة وتحوي أيضا على تطريز، أكثر الأحجار استخداماً هو المرجان الأحمر (Coral)، وبعض المواد الخام عراقية المنشأ مثل الصوف المخصص لصناعة السجاد. محاولة لفت انتباه الناس وإعادة توجيه نظرهم إلى

طراز قديم إضافة لإطارات خشبية للصور تحاكي الماضي بطرق شيقة ممتعة تم تناولها بصيغة المقال الصحفي. "تستعيد سحر بغداد من خلال سرد القصص الخيالية بكلمات عبرت عنها فرات الجميل، فنانة تشكيلية مشاركة في المعرض، وهي تنظر في حديثها إلى المطبوعات المقدمة بهيئة الفنون الصحفية المرافقة للمعرض، بقولها مقبلة: "هدفاً هو العمل من أجل بناء النفس العراقية ومقاومة كل الأمور السيئة التي مر بها هذا البلد". وعن السجادة اليدوية التي اجادت في تطريزها بشكل فني مميز تقول: "هي سجادة قديمة متأكلة لكن المواد المستخدمة في تنفيذها مختلفة، منها الأحجار

تقدير من ناحية عملية"، كما اعرب السفير السويدي، لوكاس جاسر عن سعادته الغامرة بحضور معرض الوقائع البغدادية قائلاً: "كل ما أجده هونوع مبتكر من المعارض، تعجبني الطريقة التي يروون بها قصصاً عن كل قطعة أثرية معروضة هنا من خلال إعادة تقديم عمل فني، ولكن في نفس الوقت يحكي قصة إضافة إلى نصوص معدة بشكل جميل للغاية مثل المعرض الذي ترويهما القصة باللغتين العربية والإنجليزية أيضاً، رثسا عاكساً لاعلمية قالت: "استشعرت جمال المعرض فقد أعاد سحر بغداد والنص المرافق للصور مجرب وموضوعي جداً".

الطقس

أعلنت الهيئة العامة للأتواء الجوية العراقية حالة الطقس لهذا اليوم (الاثنين) أن درجات الحرارة ترتفع قليلاً عن معدلاتها ليوم أمس، وأن الجو سيكون غائماً في بعض مناطق البلاد.

بغداد/ 24 °C - 9 °C	البصرة / 26 °C - 12 °C
أربيل/ 19 °C - 8 °C	النجف / 25 °C - 9 °C
الموصل / 21 °C - 8 °C	الرمادي/ 24 °C - 11 °C